جامعـــة عبـد الحميـد بن باديـــس - مستغانـــم
كليـــــــة العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلـــوم الاجتماعيـــة
شعبـــة علـم الإجتماع

مـــــذكـــرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع التربوي

دوافع إستخدام التلاميذ للأنترنت في حل الواجبات المدرسية

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة بمتوسطة حمايدية أحمد ،عين تادلس - مستغانم .

إعـــداد الطالبـــة :
بن ذهيبة نسيمة

إشراف الأستاذ:
عربادي حسان

لجنة المناقشة

اللقب و الاسم	الصفة	المؤسسة الأصلية
د.كرابية أمينة	رئيسا	جامعة مستغانم
د.عربادي حسان	مشرفا و مقررا	جامعة مستغانم
د.زيكيو مصطفى	مناقشا	جامعة مستانغم

السنة الجامعية : 2019/18

الفهـــــــرس

الموضـــــوع	الصفحة
- الشكر. - ملخص. - مقدمة.	01
الفصل الأول: منهجية البحث.	
1- أسباب إختيار الموضوع.	03
2- أهداف البحث.	03
3- إشكالية.	04
4- الدراسة الإستطلاعية.	05
- تحديد المفاهيم الأساسية في البحث.	07
5-1- الدوافع.	07
5-2- الإستخدام.	08
5-3- الأنترنت.	08
5-4- الواجبات المدرسية.	09
6- الدراسات السابقة.	10
7- الإختيارات المنهجية.	12
8- صعوبات البحث.	12
الباب الأول: الجانب النظري.	
الفصل الثاني: شبكة الأنترنت.	
- تمهيد.	15
1- ماهية الأنترنت.	16
2- إستخدام الأنترنت في التعليم.	16

3- دور الأنترنت في التعليم.	17
4- أثار الأنترنت في التعليم.	18
4-1- إيجابيات الأنترنت في التعليم.	18
4-2- سلبيات الأنترنت في التعليم.	19
5- الحاسوب كوسيلة تعليمية.	19
- خلاصـــــة.	21
الفصل الثالث: الانترنت في المجال الأسري.	
- تمهيد.	23
1- التعليم الإلكتروني داخل الأسرة.	24
2- أسباب جذب الأنترنت للتلميذ.	24
3- دور الأولياء إتجاه الأبناء.	25
4- علاقة الأسرة بالمدرسة.	26
5- النظريات المفسرة لإدمان الأنترنت.	27
5-1- الإتجاه السلوكي.	27
5-2- الإتجاه السيكودينامي.	27
5-3- الإتجاه الإجتماعي الثقافي.	27
5-4- الإتجاه المعرفي.	28
5-5- الإتجاه التكاملي.	28
- خلاصـــــة.	29
الباب الثاني: الجانب الميداني.	
الفصل الرابع: عرض نتائج البحث و مناقشتها.	
- تمهيد.	32
1- عرض و تحليل مقابلات.	33

2- مجموع المؤشرات المستخلصة من المقابلات.	55
3- نتائج البحث.	58
4- الإستنتاج العام.	60
5- توصيات.	61
- قائمة المراجع.	62
- ملاحق.	65

إهـــــــــــداء

إلى أمي وأبي الحبيبين أطال الله في عمرهما

نسيمـــــــــــــة.

شكر

نحمد الله و نشكره قبل كل شيء على إتمام هذا الموضوع، بالشكرإلى الذين مهدو لنا طريق العلم و المعرفة إلى جميع أساتذتنا الأفاضل و أخص بالتقدير و الشكر الأستاذ عربادي حسان الذي اشرف على هذا العمل.

نسيمـــــــــــة

ملخـــــص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع إستخدام التلاميذ للأنترنت في حل الواجبات المدرسية بحيث أصبح التلميذ يعتمد على الأنترنت كثيرا مما أدى إلى تقليل من أهمية الكتاب المدرسي.

تمت هذه الدراسة في مؤسسة حمايدية أحمد بعين تادلس ولاية مستغانم، و تهدف إلى معرفة إستخدام التلاميذ لشبكة الأنترنت في حل الواجبات المدرسية و معرفة إتجاهات و تصورات الأساتذة لهذا الموضوع و ما إذا كان هذا الإستخدام يدفع بالتلميذ إلى بذل مجهودات في الدراسة أو العكس، وماهي تصورات التلاميذ لهذه التكنولوجيا و ما إذا كان الإستخدام لها يفيد في التحصيل الدراسي للتلميذ و معرفة المراقبة الوالدية لهذا التلميذ في إستخدامه لشبكة الانترنت.

إعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الكيفي و المقابلة كأداة بحث لموضوع بحثنا بهدف وصف الظاهرة.

الكلمات المفتاحية: دوافع الإستخدام، التلاميذ، الأنترنت، الواجبات المدرسية.

مقدمـــــــــة:

حدثت عدة تطورات هائلة في حياة أفراد المجتمع، خصوصا في مجال تكنولوجيا الإعلام و الإتصال، التي توظف داخل المؤسسات التربوية و تستغل كإستعمال جهاز الحاسوب مع توفر شبكة الأنترنت من أجل العملية التعليمية لتحسين التدريس.

بحيث أصبح جهاز الحاسوب مهم في حياة المجتمعات و ذلك من خلال الخدمات المختلفة.

بفضل شبكة الأنترنت قربت المسافة بين المعلومة و الفرد بحيث تعتبر وسيلة ذات نطاق واسع عبر العالم،و ذلك من خلال الخدمات الكثيرة و المتنوعة التي قدمتها لأفراد المجتمع و هذا بفضل ميزة أساسية تتميز بها و هي أنها تجمع بين السمعي و البصري والملموس لذلك هي أحدث تقنية على الإطلاق مقارنة بالوسائل تكنولوجية الحديثة الأخرى كالتلفاز و الإذاعة، بحيث غزت هذه الوسيلة كل المجالات الإجتماعية المتعارف عليها كالمجال التربوي التعليمي الذي إستفاد كثيرا من هذه الشبكة لأنها فضاء واسع من ناحية المعلومات التي يحتاجها الأستاذ و التلميذ و حتى الإداريين الذين يعملون داخل المؤسسة التربوية، فأصبحت من الضروريات التي لا يستطيع أي فرد الإستغناء عنها في العصر الحديث، فهي الوسيلة الأكثر إستخداما من ناحية البحث عن المعلومة في شتى أنواعها و تخص بالتحديد تلاميذ اليوم الذين أصبحوا يستغلونها كثير ا في مهامهم الدراسية لأنها الوسيلة الأولى التي تزودهم بكل المعلومات و المعارف التي يحتاجونها، فالإعتماد عليها أصبح ضروري ولم يعد للكتاب المدرسي الأهمية الكبيرة كما في السابق و ذلك أن شبكة الأنترنت تتيح لكل تلميذ الوصول إلى المعلومة في الوقت القياسي لأنها تقتصر الوقت عليهم بالإضافة إلى عدم بذل جهد كبير و هذا ما يفضله معظم التلاميذ من خلال تحضير الدروس التي تحتاج إلى الفهم ورؤية الطرائق و الحلول السهلة التي تساعدهم في فهم الواجبات كالرياضيات و الفزياء من خلال المواقع التعليمية المتاحة والجذابة من خلال طريقة تقديمها وشرحها لمختلف المواد الدراسية المقررة.

بذلك قسمت الدراسة إلى بابين هما: الباب الأول وهو الجانب النظري فتناولنا فيه فصلين، الفصل الأول تحدثنا فيه عن ماهية الانترنت و استخداماتها في التعليم و دور

الأنترنت في التعليم و الأثار الناجمة عنها في التعليم كما تطرأنا إلى الحاسوب كوسيلة تعليمية، أما في الفصل الثاني تطرأنا إلى التعليم الإلكتروني داخل الأسرة و أسباب جذب الأنترنت للتلميذ، أيضا تناولنا الأسرة و عملية التعلم لدى التلميذ و علاقة الأسرة بالمدرسة و نظريات المفسرة لإدمان الأنترنت. أما الباب الثاني و هو الجانب الميداني فكان عبارة عن إستطلاع إستخدمنا فيه أداة الدراسة ألا وهي المقابلة (10تلاميذ)، بحيث قمنا بتحليل و عرض المقابلات و بعد ذلك إستخرجنا نتائج البحث و في الأخير قمنا بالإستنتاج العام.

الفصـــــــل الأول

منهجيـــة البحـــث

1- أسباب إختيار الموضوع :

كان عملي على الموضوع بعد إقتراح من طرف أساتذة التخصص و قمت بالموافقة عليه لأنني وجدته محل الدراسة و موضوع لشبكة الأنترنت في عصرنا الحالي.

- الإهتمام بالتلميذ بإعتباره محور أساسي في العملية التعليمية.

- الإهتمام بالإنترنت كظاهرة إجتماعية تمس عدة جوانب في المجتمع و من بينها المدرسة بصفة عامة و التلميذ بصفة خاصة.

- الإهتمام بالواجبات المدرسية كعنصر أساسي في إستيعاب التلاميذ للدروس.

2-أهداف البحث:

- معرفة إقبال التلاميذ على إستخدام شبكة الأنترنت في حل الواجبات المدرسية.

- هل هذا الإستخدام يفيد في التحصيل الدراسي للتلميذ.

- معرفة الإتجاهات و تصورات الأساتذة لهذا الموضوع.

- معرفة المراقبة الوالدية لهذا التلميذ في إستخدامه لشبكة الأنترنت.

3-الإشكالية:

أخذت وسائل الإعلام و الإتصال حيزا كبيرا في مختلف المجالات وذلك بفضل الإستخدامات المتنوعة لها، ومن بينها المجال التربوي، بحيث أصبحت الأنترنت تستخدم داخل المؤسسات التربوية، تحديدا المدرسة من أجل العملية التعليمية ويعتبر التلميذ كعنصر أساسي في هذه العملية. و في كون شبكة الأنترنت تتميز بالكم الهائل من المعلومات التي تقدمها عن طريق متصفح الويب جعلت لمستخدميها التلاميذ أن يستفيدوا من مختلف المعلومات دون قيود و لهذا فهي تلبي الكثير من مطالب و إهتمامات المتمدرسين و توفر عليهم الوقت و الجهد في اقتناء المعلومات و المعارف. و تجذب التلميذ بكل سهولة و خصوصا أنهم في مرحلة تتميز بحب الإكتشاف و الإنجذاب إلى هذه لأنها تشبع رغباته من ناحية السهولة التي تتميز بها في حصوله على المعلومة التي يريد سواء سمعا أو مشاهد أو كتابة، و هناك بعض التلاميذ يعتمدون عليها لرؤية الحلول الخاصة بالواجب المدرسي أو تحضير الدرس يجدونه جاهز في هذه الشبكة وبإعتبار أن هذا التلميذ في سن صغيرة ويستخدم هذه الشبكة التي تعتبر فضاء واسع يضم كل شيء كان مفيد أو ضار لذلك لها تأثيرها الخاص على المتعلم على حسب إستخدامه لها، وبما أن هذا التلميذ في مرحلة حساسة يكون دور لكلا المؤسستين بدءا بالأسرة مرورا بالمدرسة ضروري في توجيهه حول ما يخص الأنترنت و إستخداماتها، وهو ما يقودنا إلى التساؤل عن: كيفية إستخدام التلميذ للأنترنت؟ وعن أثر ذلك على العملية التعليمية؟ وأين دور المتعلمين و الأولياء في الرقابة و التوجيه على إستخدامات أطفالهم المتمدرسين في هذه الوسيلة؟

4-الدراسة الإستطلاعية:

تم البحث في مؤسسة حمايدية أحمد بعين تادلس بداية بالعمل الإستطلاعي، ويشمل كل من المقابلات مع الأساتذة و المسئولين في المؤسسة حول موضوع الدراسة والمتمثل في دوافع إستخدام التلاميذ للأنترنت في حل الواجبات المدرسية بهدف تحديد وفهم موضوع البحث بشكل واضح ومعرفة المتغيرات التي سوف نرتكز عليها، وكان إختياري للعينة بطريقة عرضية وتم إبراز الأسئلة من خلال المقابلات التي تمت مع الأساتذة و المسئولين وهذا سمح بتحديد موضوع البحث.

لم يكن العمل الإستطلاعي دفعة واحدة بل اخذ فترة معينة وهي من 11 فيفري 2019 إلى غاية ماي 2019، وهذا ما سمح لي بتحديد أسئلة جديدة مع التلاميذ وفي هذه الفترة برزت لي معطيات ومعلومات جديدة بشكل أوضح حول موضوعي.

من خلال المقابلات التي تمت مع الأساتذة و المسئولين، كانت الإجابات متشابهة من حيث أن الأنترنت تعتبر مفيدة للتلميذ إذا إعتمد عليها فيما يفيد دراسته، كالمواقع و الصفحات الخاصة بالتعليم من ناحية إطلاعه على مختلف المواضيع التي تفيده في التحضير و خصوصا عند إقتراب الإمتحانات، فيما يخص الواجبات المدرسية فعلى التلاميذ الإعتماد على قدراتهم في إيجاد الحل مع إستعانته بالكتاب لأنه أحسن وسيلة

مفيدة له.كما إرتكزوا على أن المراقبة الوالدية ضرورية و يجب المتابعة الدائمة، و إنعدامها يؤدي حتما إلى هلاك هذا التلميذ.

أما بالنسبة لمساوئ الأنترنت فإتفقوا على رأي واحد وهو أن الخطر الكبير للتلاميذ يكمن في إستخدامهم الكثير و بشكل مفرط للفايسبوك و السهر لساعات طويلة يؤثر على عقله و على نشاطه عند قدومه للمدرسة.

-التعريف بالمؤسسة:

تقع مؤسسة حمايدية أحمد في مدينة عين تادلس، نشأت يوم 26 ديسمبر1981 سنة، تبلغ مساحتها 4هكتارات، من بينها 1هكتار مساحة مبنية، ذات نظام نصف داخلي،

عدد التلاميذ المتمدرسين فيها 724 تلميذ منقسمين إلى نصف داخلي وخارجي وعدد الأساتذة فيها 34 أستاذ .

تتوفر المؤسسة على مرافق وخدمات من أعلى مستوى متمثلة من مكتبة كبيرة وقاعة الإعلام الآلي و قاعة الملتقيات و الإجتماعات، إضافة إلى المدرج .

بالنسبة لشبكة الأنترنت فكانت متوفرة في قاعة الإعلام الآلي من أجل تدريس الطلبة و تعليمهم تقنيات هذه المادة.

- مواقف و إتجاهات الأساتذة والمسئولين في إستخدام التلميذ لشبكة الأنترنت:

أولا: المواقف المؤيدة لإستخدام التلاميذ لشبكة الأنترنت:

- أشجع التلاميذ بإستخدام الأنترنت إذا كانت الدافعية للبحث و التعليم.

- أطالب التلاميذ بالإعتماد عليها في الإطلاع فقط.

- الأنترنت مهمة جدا من ناحية تصفحه لمواضيع و هي مفيدة في إيجاد عدة مواضيع لتحضير الإختبار و هي عامل كبير في نجاح التلميذ.

- الأنترنت إيجابية بالنسبة للتلميذ المميز بحيث توضح تجارب التلميذ خصوصا في مجال الفيزياء و توضح المعارف و أنا أشجع التلاميذ لأنها تبسط المعلومة لهم و تساعدني فهم الدروس و حل التمارين و إعداد المشاريع و مشاهدة فيديوهات تعليمية و أنصحهم في إستخدامها في مجال الدراسة لأنها تفتح لهم مجال الحل و وضعيات أوسع.

- الأنترنت وسيلة للوصول أو البحث عن النتائج بمرفق سواء الأساتذة أو الأولياء.

ثانيا: المواقف المعارضة لإستخدام التلاميذ لشبكة الأنترنت:

- لا يجب الإتكال على الأنترنت لأن هذا يقيل في التلميذ المطالعة و البحث في أمهات الكتب عن المعلومة و إيجاد المعلومات السريعة لا تنمي قدرات التلميذ أو الطفل

بصفة عامة لذا المؤسسة متوفرة على مكتبة كبيرة ذات فضاء مهيكل للمطالعة و هذا دورنا في تشجيعهم على ذلك.

- هناك تلاميذ يستعملون الفايسبوك لساعة متأخرة من الليل وعي الأولياء متابعة أولادهم و أما بالنسبة للواجبات المدرسية فلا يجب أن تكون منقولة بل التلميذ أن يجتهد بحل المواضيع بنفسه، كما أنصح التلاميذ بإستعمال المطالعة و البحث في الكتب كبديل.

- إذا كان في الحرية التامة للتلميذ فيمكن أن تقوده إلى التهلكة كمواقع الإباحية و أنا أرتكز على الكتب عند بحث التلميذ عن المعلومة و تصبح لديه ثقافة، و أنا لا أنصح بالأنترنت إطلاقا لأنها تعجز التلميذ عن الدراسة.

- السلبي في الأنترنت هو السهر لوقت متأخر في الفايسبوك و هذا بسبب عدم المراقبة الوالدية و الكتاب يبقى هو الأحسن لأن التلميذ عندما يقرأ أي معلومة ترسخ أما الأنترنت إذا لم تكن مراقبة و متابعة من طرف الوالدين فستعود سلبا.

5-1-تحديد مفاهيم الأساسية في البحث:

5-1-الدوافع:

لغة جمعه دوافع بمعنى حافز وسبب.

نقصد بالدوافع إصطلاحا هو عبارة عن أي شيء مادي أو مثالي يعمل على تحفيز وتوجيه الأداء والتصرفات، وكلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي، دفع أي حرك الشئ من مكانه إلى مكان أخر إلى إتجاه معين.[1]

و نقصد بالدوافع الأسباب التي تدفع أي تلميذ بإستخدام هذه الشبكة في مجال الدراسة.

---

[1] - بن حمو أمينة. وجهة نظر التلاميذ لمعاملة المعلم و علاقتها بدافعية الإنجاز في مادة الرياضيات. دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة في متوسطة النقيب أبو حسن من ولاية غليزان الصحة العقلية في الوسط ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2012- 2013، ص25.

2-5-الإستخدام:

لغة الإستخدام مصدر إستخدم، يستخدم، إستخداما، إستخدام آلة أي إستعمالها.[1]

يعرفه "ايف فرونسوا لوكواديك": بأنه نشاط إجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار، فحينما يصبح الإستعمال متكرر و يندمج في ممارسات و عادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الإستخدام".[2]

5-3- الأنترنت:

اللغة أنها عبارة مشتقة من شبكة المعلومات الدولية و إختصار لكلمتين:
« International Network » و لذلك عند ترجمتها للعربية تسمى الشبكة العالمية للمعلومات.[3]

يقصد بها إصطلاحا هي مجموعة من الحسابات المرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات، تلك الشبكات لها القدرة على الإتصال بشبكات أكبر بحيث يكون هذا الإتصال يسري وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي ينتج إستخدام خدمات الشبكة على النظام العالمي.

يعرفها محمد محمود الحيلة على:" أنها نظام تبادل الإتصالات و المعلومات على الحاسوب، و ذلك بالربط المادي الفزيائي لجهازين أو أكثرمعا [4]

---

[1]- بوهلال احلام. تأثير إستخدام شبكة الأنترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية. دراسة ميدانية لعينة على من الأسر بمدينة تبسة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم إنسانية، 2015، ص 10.

[2]- عبد المولى فاطمة. أثر التكنولوجيا الحديثة للاتصال على جمهور الإذاعة مقاربة في الإستخدامات والإشباعات . دراسة مسحية تحليلية لشباب مدينة وادي رهيو، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال في تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، 2014- 2015، ص 10

[3]- هدي أمينة. فاعلية إستخدام الأنترنت كوسيلة تعليمية في طريقة حل المشكلات لدى الطلبة الجامعيين . دراسة ميدانية بقسمي" قسم الإعلام الآلي، قسم اللغة الفرنسية" بجامعة مولاي الطاهر سعيدة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا التربية، 2012-2013، ص 16.

[4]جغاب الحاج، واقع إستخدام الأنترنت في البحث العلمي. دراسة ميدانية من طلبة الماستر، قسم علم الأجتماع و ديموغرافيا بجامعة ورقلة، 2014- 2015، ص 8.

تشمل على المعلومات والصور و جميع العوامل و الوسائط المتعددة، فضلا عن إمكانية إرسال وسائل إلكترونية أو تشغيل حسابات لا مركزية أو إعداد نشرات إخبارية علمية.[1]

و يقصد بالأنترنت هي وسيلة متعددة الوسائل التي تلبي متطلبات الأفراد في مختلف مجالات.

5-3-الواجبات المدرسية:

يقصد بها إصطلاحا هي الأعمال المدرسية التي يكلف بها المعلم طلابه داخل الصف و يقومون بتأديتها في المنزل بمفردهم أو بتوجيه و مساعدة احد أفراد الأسرة.[2]

و يقصد بالواجبات المدرسية هي مختلف التطبيقات التي يقدمها الأستاذ للتلميذ لكي يقوم بإنجازها في المنزل، و الهدف من هذا هو معرفة الأستاذ مدى إستيعاب التلاميذ للدروس.

6-الدراســـات السابقـــة:

1-6- سعادة، جاد (2016)، سلامة الأطفال على الأنترنت، دراسة وطنية حول تأثير الأنترنت على الأطفال في لبنان. بيروت: دراسة المركز التربوي للبحوث و الإنماء. هدفت هذه دراسة التي أجريت في لبنان إلى تشخيص مشكلة تعرض الأطفال الأنترنت و الأخطار الناجمة عنها،ورفع مستوى العام حول فوائد إستخدام الأنترنت [3]

---

[1]- نفس المرجع، ص 10.

[2]- صفوف هشام حسني، أثر إستخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرام ، قدمت هذه الأطروحة للحصول على درجة الماجستر في المناهج و أساليب التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس-فلسطين، 2011، ص 10.

[3]- جمانة محمد علي، تاثير شبكة الانترنت على المراهقين في الاردن، دراسة مسحية، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماستر في تخصص الاعلام، جامعة شرق اوسط، 2017، ص 47.

و تأثير مخاطر إستعماله السيئ على نموالأطفال و سلامته، إعتبرت الدراس المراهقين هم الأطفال لأن أعمارهم أقل من 18 سنة، و إعتمدت الدراسة المنهج الوصفي بإستخدام الإستبانة في المسح الميداني، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب المدارس في لبنان و إعتمدت الدراسة على العينة الطبقية مكونة من ألف تلميذ: 610 تلاميذ موزعين على صفوف التعليم الأساسي السابع و الثامن و التاسع من 53 مدرسة و 390 تلميذا موزعين على صفوف الأول و الثاني و الثالث ثانوي من 50 مدرسة، و ألف عائلة مرتبطة بتلاميذ العينة، و 244 معلما، منهم 120 معلمون لصفوف السابع و الثامن و التاسع، و 124 معلمون لصفوف الثانوية، و91 مديرا من مدارس موضع الدراسة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

ـ النسبة الغالبة من المراهقين و الأهالي يستخدمون شبكة الأنترنت لغرض التواصل الإجتماعي .

ـ عدد ساعات إستخدام المراهقين للأنترنت تتراوح بين ساعة إلى 5 ساعات و هي النسبة الأكبر بين العينة حيث جاءت نسبتها أكثر من 50%.

- يعتبر المنزل هو المكان الأكثر تفضيلا بين المراهقين لإستخدام شبكة الأنترنت.

- أشارت الدراسة إلى أن المراهق يلجأ إلى الأهالي للمساعدة عند شعوره بخطر ما خلال إستخدام الأنترنت.[1]

[1]- نفس المرجع، ص 47.

2-6- قامت الشبكة النوعية بوسائل الإعلام في كندا (résaen éducation- medias) بمسح للطلاب الكنديين حول إستخدامهم للأنترنت، و ذلك سنة 2001، كما أجريت دراسة إستقصائية للآباء حول تصوراتهم لإستخدام أبناءهم للأنترنت و في نوفمبر 2005 أعادت المسح مرة أخرى لتتبع التطورات و إجراء المقارنة، يستهدف المسح الثاني لتلاميذ الصف الرابع إلى الصف 11 و تتراوح أعمارهم بين 09 و 17 سنة، حيث بلغ عدد المبحوثين 5000 تلميذ و كانت نتائج المسح الأول كالأتي: بالنسبة للأطفال 75% يستخدمون الأنترنت من المنزل، 48% يستخدمونها ما لا يقل على ساعة واحدة يوميا، و بالنسبة للإستخدامات فأغلبها في الترفيه:

75% لتحميل و الإستماع للموسيقى، 56% إستعمال البريد الالكتروني، 50%المتعة و الألعاب، 40% التواصل بالرسائل الفورية، 39% الدردشة مع الغير، 38% حل الواجبات المدرسية.

و بالنسبة لمميزات الأنترنت 36% ترى أنها وسيلة للتواصل الإجتماعي، 31% نرى أنها تسهل الحصول على المعلومات و بعد إعادة المسح في 2005 كانت هناك فروق مهمة و هي:

إرتفاع نسبة الإستخدام المنزلي للأنترنت إلى 94%، تزايد إهتمام الأسرة حول إستخدام الأطفال للأنترنت، ميل الأطفال إلى إستخدام الجماعي مع الأصدقاء أوالأسرة و تراجع الإستخدام الفردي، تدعيم الأغلبية لأساليب الحوار و التوجيه بين الآباء و الأبناء و رفض طرق المنع و الحجب.

و هذه الدراسة تقدم لنا صورة واضحة عن الطفل الكندي و دور الأسرة في التوجيه، و تبين أن التوعية و إجراء الدراسات و البحوث يساعد على تدعيم الإستعمال الإيجابي للأنترنت و يدفع الأسر لأداء دور التوجيه و الإشراف على الأطفال.[1]

---

[1]- بايوسف مسعود. الطفل و الأنترنت المنزلي. مجالات الإستخدام و الإشباعات المحققة، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد 27/ ديسمبر 2016، ص442.

7-الاختيارات المنهجية للبحث :

إعتمدت على المنهج الكيفي ، الهدف هو وصف الكيفي للظاهرة بمعنى معرفة الاتجاهات و مواقف الأفراد، كيفية استخدام التلاميذ للانترنت، تم العمل مع 10 تلاميذ السنة الثالثة متوسط، تتراوح متوسط أعمارهم من 12 إلى 15 سنة.اعتمدنا على أداة المقابلة باستخدام دليل المقابلة متكون من 20 سؤال و هي مقابلة موجهة.

8- صعوبات البحث:

- صعوبة في إختيار الموضوع.

- وجهت صعوبة في البحث عن المصطلحات.

- صعوبة في البحث عن المراجع.

- وجدت صعوبة في العمل مع بعض المبحوثين في عدم تجاوبهم معي في إعطاء المعلومات الكافية رغم إضافة أسئلة أخرى حتى أنني قمت بإعادة مقابلات مع تلاميذ آخرون.

البـــاب الأول

رجانـــب النظـــري

الفصـل الثانـــي : شبكة الأنترنت.

1- ماهية الأنترنت.

2- إستخدامات الأنترنت في التعليم.

3- دور الأنترنت في التعليم.

4- أثار الأنترنت في التعليم.

4-1- إيجابيات الأنترنت في التعليم.

4-2- سلبيات الأنترنت في التعليم.

5- الحاسوب كوسيلة تعليمية.

تمـهيـــــــــــد:

تعتبر شبكة الأنترنت مهمة في عصرنا الحالي و يبقى تأثيرها أقوى مقارنة بالوسائل المختلفة الأخرى، فهذه الوسيلة لم تقتصر على فئة عمرية معينة بل يستعملها الصغار و الكبار و الإناث و الذكور.

كما أن إستخدامات شبكة الأنترنت تعددت في مختلف المجالات و من بينهم المجال التربوي التعليمي، فهي من أبرز التقنيات التي تساعد المدرسة بصفة العامة و التلميذ بصفة الخاصة من ناحية المعلومات و المعارف المختلفة في مختلف التخصصات المتعارف عليها.

لهذا من أهم المميزات التي تتميز بها هذه الشبكة أنها تجمع بين السمعي و الحسي و الملموس كما أنها توفر عدة خدمات التي تشمل العديد من جوانب حياتنا اليومية.

بالحديث عن الوسائل المهمة التي من خلالها يمكننا استعمال هذه الشبكة، و من بينها الحاسوب الذي غزى المدرسة و أصبح كمادة تعليمية تدرس و أطلق عليها مادة الإعلام الآلي لكي يتعلم كيفية إستخدامه و الإستفادة من خلاله لإستخدام الأنترنت في التعليم.ويتأثر التلميذ بالأنترنت على حسب إستخدامه لها سواء في التعليم أو غيره و ذلك لأنها فضاء واسع تشمل كل شيء متاح.

1- ماهيـــة الأنترنت:

الأنترنت بالإنجليزية عبارة مشتقة من كلمة (International Network)"الشبكة العالمية"، و شبكة الأنترنت هي شبكة واسعة تحمل الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة بين دول العالم لتبادل المعلومات فيما بينها، وتحتوى كما هائلا من المعلومات التي تشمل جميع نواحي المعرفة، و هي متوفرة على شكل نصوص و صور و رسومات و أصوات و غيرها.

تعتبر شبكة الأنترنت أضخم شبكة معلومات في العالم و تربط بينهما الآلاف من مراكز المعلومات و قواعد البيانات في كل أنحاء العالم و يستفيد منها الملايين من المستخدمين و يتناقلون المعلومات و الملفات و الصور و لقطات الفيديو و الأفلام و كل شيء بسرعة وسهولة و يس ر، و ذلك باستخدام شبكة الاتصالات التلفزيونية و الأقمار الصناعية و شبكات الميكروويف.[1]

2- إستخدامات الأنترنت في التعليم:

الأنترنت شبكة كونية توفر إمكانات هائلة في مجالات بث المعلومات و تبادلها على نطاق العالم و لذلك فإنه في كل حين يزيد عدد مستخدميها رغبة في خدمات المعلومات التي يستطيع رواد الأنترنت الأستفادة منها، حيث يشير بعض الباحثين إلى أن الأنترنت سوف تلعب دورا كبيرا في تغير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر و خاصة في مراحل التعليم الأساسية .

نجد **جاكوبسون** (Jakobson)في 1993 قد أكد:" أن المدرسين لديهم القناعة التامة أن إستخدام الأنترنت يساعد في تعليم الطلاب و تحصيلهم، كما أن إستخدام البريد الإلكتروني في البحث و الإتصال يساعد في توفير الوقت لدى الطلاب .

أماويليامز (Williams) **في 1995** ذكر أن هناك أربعة أسباب رئيسية تجعلنا نستخدم الأنترنت في التعليم:

- الأنترنت هي مثال واقعي على القدرة في الحصول على المعلومة من جميع أنحاء العالم.

---

[1]- محمد عبد الكريم الملاح. المدرسة الإلكترونية و دور الأنترنت فى التعليم. مكتب دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان، ط 1، 2010، ص 13.

- تساعد الأنترنت على التعلم التعاوني الجماعي نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الأنترنت فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن إستخدام طريق العمل الاجتماعي بين الطلاب بحيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم التوصل إليه .

- تساعد الأنترنت على الأتصال بالعالم بأسرع وقت و أقل تكلفة

- تساعد الأنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الأنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة، كما أنه يوجد في الأنترنت بعض البرامج التعليمية بإختلاف المستويات.[1]

3- دور الأنترنت في التعليم:

- يعمل المعلمون في مختلف المستويات على إستكشاف إمكانية توفير التعلم المفيد من خلال المصادر التعليمية المتوفرة على شبكة الأنترنت و تمتد المواد التعليمية الموجودة على الانترنت من المواقع التعليمية حيث نستخدم المواد الموجودة كمصادر لتعليم التقليدي المبني على المحاضرة وجه لوجه إلى التعلم عن بعد حيث يكون الطلبة و أجهزتهم منفصلين عن بعضهم البعض و يتم تأمين المادة الدراسية عبر الانترنت.

- يمكن الاستفادة من الانترنت التعليمية في الحصول على المعلومات عن المناهج و الموضوعات و طرائق التدريس بالإضافة إلى المعلومات بالصور و الفيديو و الخرائط و يعمل التعليم الإلكتروني على حل العديد من المشكل [2] ، فالشبكة الأنترنت دور مهم في تطوير و تحسين العملية التعليمية و ذلك بتطوير تكنولوجية الأنترنت

[1]- بن دحو عبد الكريم. واقع إستخدام تلاميذ المرحلة المتوسطة للأنترنت. دراسة وصفية بثلاث متوسطات بمدينة سعيدة، متوسطة خديجة أم المؤمنين، مولود فرعون و بلقيصر عبد القادر، رسالة لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا التربية، قسم العلوم الإجتماعية الإنسانية، جامعة دكتور مولاي الطاهر سعيدة، 2012-2013، ص41.

[2]- فوزية محمدي. إستخدام الأنترنت في تعليم الجامعي. مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، عدد خاص الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، ص120.

لخدمة العملية التعليمية و يستطيع المعلم من خلال الشبكة الإطلاع على البرامج العلمية على مستوى العالم و ينتقي أفضل و أحدث البرامج في تخصصه.[1]

4- أثار الأنترنت في التعليم:

4-1- إيجابيات الأنترنت في التعليم:

- تعد بيئة تعليمية و إستكشافية لأساليب التعليم والتعلم.
- يمكن الدخول مباشرة لمصادر تدريب أخرى كثيرة.
- إن الشبكة تشجع الطلاب كي يتعلموا بطريقتهم الخاصة و على قدر مستواهم، و لا توجد تلك الميزة في المناهج التقليدية.
- تسمح للمعلم أن يتفاعل بسهولة مع طلابه.
- هناك مزيد من الحرية للمتعلمين لإستكشاف البدائل للتعليم.
- يشجع على تنسيق و تعاون بين أفراد أنو من خلفيات ثقافية مختلفة.
- في أي مكان يستطيع الإنسان أن يستفيد من برامج التعليم عن بعد في الوقت والمكان المناسب.

- و أكملت **هير لبرت** حديثها قائلة " إن إستخدام التكنولوجية يساعد في التغلب على تردد الطالب للوصول إلى الأستاذ، فقد دلت الأبحاث على أن الكلية التي لديها تجربة في الاتصال الالكتروني تغلبت على خجل طلابها، فقد وجد أن الطلبة الخجولين الذين يجلسون عادة صامتين في الفصل يسألون بحرية بواسطة البريد الإلكتروني.

4-2- سلبيات الأنترنت في التعليم:

- التكنولوجيا جديدة تحتاج وقت و خبرة و مالا.
- قد يدمن البعض فيصل بيه دون داع فيضيع الوقت دون طائل.
- قد تعاني الشبكة من البطء ويضطر الطالب أن ينتظر مدة من الوقت قد تكون غير مقبولة حتى يتم تحميل الصفحات المطلوبة.[2]

---

[1]- العاج نورية. إستخدام شبكة العنكبوتية (الأنترنت) في دراسة و علاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهق من (12-14)سنة. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، 2012-2013، ص63.

[2]- جمال محمد الهنيدي. الإستخدامات التربوية للأنترنت و أهم معوقاتها. المكتبة العصرية، جمهورية مصر العربية- المنصورة، د.ط ، 2009، ص81-82.

- أنه يحتاج إلى تدريب و مهارة و وقت حتى يتعلم المستخدم التعامل و التفاعل مع الأنترنت.

- التكنولوجيا غالبا ما تدعم التعليم السطحي فقط.

- إن المعلومات على الشبكة تأتي بمقدار كبير من المعلومات غير الصحيحة، لذا نحتاج إلى أن نعد الدارسين أن يحللوا المعلومات بطريقة نقدية.[1]

- إدمان الجلوس لساعات طويلة مما يعطل الكثير من الأنشطة الأخرى العلمية و الاجتماعية و العبادية و الرياضية و الإنتاجية.

- الإستغراق في التعامل الآلي يهدد بالخوف من إلغاء إنسانية الإنسان.

- يزيد إستخدام الأنترنت من عزلة الفرد عن العالم الواقعي مما يجعله محروما من معايشة المشكلات الإجتماعية و النفسية على أرض الواقع.[2]

5- الحاسوب كوسيلة تعليمية:

ظهر الحاسوب كوسيلة تعليمية مفيدة و عندما تما طرح برامج في مجالات التعليم كافة بحيث يمكن من خلالها تقديم المعلومات و تخزينها، مما يتيح الفرص أمام المتعلم الآن يكشف بنفسه حلول مسألة من المسائل أو الوصول إلى نتيجة من النتائج. و يمكن تطبيق هذه الوسيلة على الرياضيات و العلوم بجميع فروعها، و الجغرافيا واللغات و التاريخ بحيث يمكن للطالب تحقيق الأغراض التعليمية عن طريق إستخدام الحاسوب.

أثبتت معظم الأبحاث في مجال الحاسوب و التعليم هذه الفعالية، ومن النتائج التي توصلت إليها بعض الدراسات التي أجريت لتقييم مدى فعالية الحاسوب كوسيلة تعليمية ما يأتي:

1- إستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية أدى إلى نتائج أفضل في التعليم من الطرق التقليدية في الصف.

---

[1]- نفس المرجع، ص82- 83-84.

[2]- سلمى حسين كامل. إدمان الأنترنت و علاقته بالدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى الطلبة جامعة ديالى. مجلة الفتح كلية التربية الأساسية، العدد الثامن و ستون، كانون الأول لسنة 2016، تاريخ إستلام البحث، 2016/11/6، ص279-280.

2-أدى إلى توفير بعض الوقت في التعلم مقارنة بالوقت العادي إلى توفير يستنفذ في الصف للكمية ذاتها من المادة التعليمية.

3-أدى إلى تنمية إتجاهات أكثر إيجابية نحو الحاسوب كما أورد العلجوني بعض النتائج التي وصلت إليها الدراسات السابقة و التي أجريت لتقييم فعالية الحاسوب بصفته وسيلة مساعدة في التعليم و التي تمثلت فيما يلي:

- إستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية تساعد على رفع مستوى تحصيل الطلبة .

- إستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية تساعد الطلبة في التدريب و التمرين على إجراء العمليات الرياضية.

- يوفر إهتماما خاصا بكل طالب حسب قدرته و إستعداداته و مستواه العلمي مما يساعد الطالب على أن يتحكم في عملية التعلم و أن يعتمد على نفسه في تحصيل المواد الدراسية.[1]

- إستخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية في تعليم الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم له تأثير إيجابي في تحصيلهم و إتجاهاتهم نحو التعلم.[2]

[1]- جودة أحمد سعادة، عادل فايز سرطاوي. إستخدام الحاسوب و الأنترنت في التربية و التعليم. الشرق، عمان- الاردن، ط1، 2007، ص 45- 47.

[2]- نفس المرجع، ص 47.

خلاصـــة:

إتضح لنا من خلال الفصل الأول أن الأنترنت مهمة من خلال إكتساب التلميذ للمعلومات كثيرة تفيد دراسة، لذلك تطرأنا إلى دورها الفعال من خلال ما تتميز به من مواقع تتيح لهذا التلميذ المساعدات من خلال الشرح و الحلول و التطبيقات التي تزيد من مستواه الدراسي، و رغم ذلك ذكرنا أن هذه الشبكة كما لها الكثير من الإيجابيات التي تعود بالفائدة على التلميذ أيضا لها سلبيات تؤثر و تنعكس عليه سلبا وهذا يعود في كيفية إستخدامه لها.

الفصـل الثالـث : الانترنت في المجال الأسري.

1- التعليم الإلكتروني داخل الأسرة.

2- أسباب جذب الأنترنت للتلميذ.

3- الأسرة و عملية التعلم لدى التلميذ.

4- علاقة الأسرة بالمدرسة.

5- نظريات المفسرة لإدمان الأنترنت.

5-1- الإتجاه السلوكي.

5-2- الإتجاه السيكودينامي.

5-3- الإتجاه الإجتماعي الثقافي.

5-4- الإتجاه المعرفي.

5-5- الإتجاه التكاملي.

تمهيـــــد:

تعد الأنترنت ضروريةً عند التلميذ ولك من خلال إستخدامه لها و لهذا تلعب الأسرة كمؤسسة تربوية أولى للطفل دو را مهما و ضروري لمتابعة سلوكات هذا التلميذ و مراقبته، و بإرشاده حول كيفية إستخدامه الصحيح لهذه الشبكة لأن المزايا الكثيرة التي تتميز بها من صور و فيديوهات و معلومات هائلة، تجعلها تجذب هذا الطفل لذلك تلعب كل من الأسرة و الهدرسة دور مهم و فعال في توجيه هذا الطفل لكي يتعلم السلوكات الصحيحة في حياته ومن بينها كيفية إستخدامه لشبكة الانترنت، و هذا ضروري لأن الإستخدام الكثير معها يؤدي إلى الإدمان، و هنا يأتي دور الأولياء بالدرجة الأولى في إرشاد و نصح التلاميذ و مراقبتهم خلال إستخدامهم لها.

1- التعليم الالكتروني داخل الأسرة :

يعد التعليم الإلكتروني أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم[1]، و يتم فيه إستخدام آليات إتصال الحديثة من حاسب آلي و شبكاته و وسائطه المتعددة من صوت و صورة و غيرها و هذا النوع من التعلم لا يتطلب وجود معلم أو مدرب[2]، و بإعتبار المنزل هو أيضا مدرسة يمكنه القيام بالعملية التعليمية من خلال الأنترنت [3]، لذلك يبقى الوالدين هما المسئولان على تعليم الطفل و خصوصا عند إستخدامه لشبكة الانترنت، فهي تبقى سلاح ذو حدين و بهذا فإن المراقبة من طرف الوالدين مطلوبة و ضرورية أثناء إستخدامه لها.

يبقى التعليم الإلكتروني مفيد للتلميذ و ذلك بمساعدة الوالدين و توجيهاتهم المتمثلة في الإعتماد على قدراته أيضا في فهم الدرس و حل الواجبات المدرسية و هذه الطريقة تكون الإنترنت إيجابية بالنسبة للتلميذ.

2- أسباب جذب الأنترنت للتلميذ:

نظرا لكثرة المعلومات المتوافرة عبر الأنترنت فهي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة، كما أنه يوجد في الأنترنت بعض البرامج التعليمية.[4]

وتعدد الإستخدامات و التطبيقات المتواجدة في الشبكة و تنوعها كما تتيح التواصل و تبادل البيانات و المعلومات بين ملايين الأشخاص و تعدد استخداماتها في جميع المجالات و المرونة في الزمان و المكان مما تسمح بزيارة فرص التعليم المفتوح و تنوع برامج التدريب و الحصول على البرمجيات التعليمية المجانية.[5]

---

[1]- أحمد عالي الواصي. التعليم الإلكتروني. دار أسامة لنشر و التوزيع، عمان- أردن، ط1، 2010، ص 5.

[2]- نفس المرجع، 2010، ص 35.

[3]- عبد الحميد محمد شاذلي. نفس المرجع سابق، ص 149.

[4]- محمد عبد الكريم الملاح. نفس المرجع. ص 65.

[5]- رشيدة السيد أحمد طاهر، رضا عبد البديع السيد عطية. جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة. دار الجامعة الجديدة، الأزاريطة- الإسكندرية، د.ط، ص 183.

3- دور الأولياء اتجاه الأبناء:

تعتبر الأسرة هي نواة المجتمع وأساسه لذا يترتب عليها أدوار هامة على الأطفال، فهي مطالبة بأن تراقب أطفالها وهم يدخلون إلى هذا العالم الرحب الذي لا توجد فيه رقابة ولا قيود فكل شيء من الصور والأفلام والكلمات التي يمكن أن تفاجئهم وهم يتصفحون المواقع أو يقرئون بريدهم الإلكتروني أو يتبادلون المعلومات و الدردشة، وبذلك ينبغي على الوالدين أن يكون مثال القدوة و نموذج السوي لأبنائه م من خلال القيام بالأدوار التالية مسئولية الأسرة في إكساب المعارف العلمية للأبناء عن التكنولوجيا و دورها الإيجابي في تقدم الفرد و المجتمع، و بيان أبرز وأهم الأثار السلبية التي يمكن أن يقع تحت تأثيرها الفرد و المجتمع، و يمكن أن يكون ذلك عن طريق الحوارات و المناقشات الأسرية التي تتم بين الأبناء و الآباء داخل الأسرة وفي حوار هادئ و متزن و الإجابة في هذا الحوار على تساؤلات الأبناء و وما يدور في أذهانهم من أفكار و معلومات ومعارف سليمة أو غير سليمة.[1]

إستخدام برامج الحماية الشخصية التي تتضمن برامج الترشيح و البرامج الحماية من الفيروسات و التي يمكن من خلالها منع الدخول للمواقع غير المرغوب فيها، ومنع المخربين من التسلل إلى جهاز، و ذلك منع الأبناء من الإفصاح عن أي معلومات شخصية يرى الأهل انه لا ينبغي الآخرين الاطلاع عليها كما إنها تساعد الآباء على تحديد المسموح بقضائه في إستخدام الأنترنت.

يجب أن يعرف الآباء أطفالهم بأن ليس كل من يتعاملون على شبكة ذوي نواي حسنة، و لذلك يجب عليهم أن يتعامل بحرس مع من يراسلهم أو ان يتحدث معهم على الشبكة.[2]

---

[1]- رشا محمود سامي احمد . مدى إدراك الياء الأمور لأدوارهم الرامية إلى تعزيز سلامة الأطفال على شبكة الانترنت و درجة ممارستهم لها. مجلة العلوم التربوية، جامعة عين الشمس، العدد الغول، يناير 2014، ص 261-262.

[2]- نفس المرجع، ص 262.

4- العلاقة بين الأسرة و المدرسة :

يعتبر البيت هو المكان الأول الذي يحتضن الطفل بكل ما يتهيأ له ومن دعم و رعاية، إلا إن البيت لا كيف لتأهيل الطفل و تنمية قدراته بكيفية و السرعة المطلوبة، فالأمر يحتاج المتخصصين لرعاية الطفل و من هنا تأتي أهمية دور المدرسة و ما رسم لها من مهام وأهداف في نقل الطفل من حيز الذات و تمحور حولها إلى دائر أوسع من العلاقات الإجتماعية.

وبذلك يعتبر الطفل محور رئيسي لكلا المؤسستين التربويتين(الأسرة و المدرسة)، و على الأولياء الإحتكاك بالأساتذة لمعرفة سلوكات أطفالهم و مستواهم الدراسي خصوصا إذا كان التلميذ يعتمد على الأنترنت بنسبة كبيرة داخل الأسرة، فهنا الواجب على أب و الأم أن يكون على الإطلاع التام بالمستوى الحقيقي لإبنهم داخل القسم و في كيفية حله للواجبات المدرسية" و لا تخل مجالس الآباء و المعلمين من فوائد و مزايا نوردها في الأتي:

- تحقيق التعاون بين البيئة و المدرسة
- تقريب وجهات النظر في التربية بين البيت و المدرسة.
- تبادل الخبرات بين الأولياء الأمور المعلمين.
- المساهمة في حل المشكلات السلوكية التي يعاني منها تلاميذ.
- تدعيم و مساندة العملية التربوية.
- تحبب مجالس الآباء و المعلمين المدرسة في نفوس التلاميذ و تدفعهم إلى المواظبة و الإبداع أكثر لشبكة الأنترنت.
- تساعد مجالس الآباء و المعلمين على تطوير و تحسين العمل المدرسي من خلال الأفكار المتنوعة التي يطرحها البعض حتى يعتمد التلميذ على قدراته الخاصة دون لجوء إلى الأنترنت.[1]

بذلك فان العلاقة بين المعلمين و الأولياء ضرورية لتلميذ بالدرجة الأولى.

[1]- فرحات حسن بربخ. المدرسة و المجتمع. دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن- عمان، ط1، 2012، ص38.

5- النظريات المفسرة لإدمان الأنترنت:

5-1- الإتجاه السلوكي:

و هذا الإتجاه يرى أن أسباب السلوك تكمن في عملية التعلم وعلى سبيل المثال بالنسبة للشخص الذي يشعر بالخجل من مقابلة أناس جدد و أقاربه فإنه يجد الأنترنت يمثل له خيرة السرور و الرضا و الإرتياح دون الحاجة للتفاعل المباشر و وفقا لإتجاه السلوكي فإن الممارسة و التكرار هي التي أوجدت إدمان الأنترنت في أي عمر و في أي وقت و أي كانت الطبقة الإجتماعية أو الثقافية للفرد.

5-2- الإتجاه السيكوديناميي:

و هو يركز على خبرات الشخص و تعتمد تلك الخبرات على الأحداث التي مرى بها الطفل في مرحلة الطفولة و أثرت فيه و على سماته الشخصية و بالتالي يصبح رضى لإدمان الأنترنت و نجد هذا التفسير يهتم بالشخص و بالنشاط أو السلوك و يرى duran سنة 2003 أن مجهولية التعاملات الإلكترونية تعد عامل يبرز إدمان الأنترنت و يقدم محيط إفتراضي بحيث يرى هذا الإتجاه أن إدمان الأنترنت هو إستجابة هروبه من الإحباطات و للرغبة في الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الأشياء.

5-3- إتجاه الإجتماعي الثقافي:

و يرى الأنصار هذا الإتجاه انه لا يمكن فهم أي إضطراب نفسي إلا عندما ينظر إليه في إطار البيئة الثقافية بحيث يرون بأن المجتمع هو السبب في السلوك الأسري فما يجذب في المجتمعات اليوم يج بو أفرادها على الإنغماس في السلوك الشاذ و الغريب للتكيف مع المعايير وعادات المجتمع و يرى أصحاب الإتجاه الثقافي و الإجتماعي أنه لابد أن ندرس المحيط الإجتماعي إذا أردنا أن نفهم السلوك الأسري لدى الأفراد لهذا ركزت تفسير أنهم على البناء الأسري و التفاعل الأسري و التواصل و الضغوط الإجتماعية و الطبقات الإجتماعية.[1]

[1]- سلمى حسين كامل. المرجع السابق، ص 279- 280.

4-5- الإتجاه المعرفي:

يركز هذا الإتجاه على العمليات المعرفية مثل الإنتباه و التذكر و حل المشكلات كمؤثرات و محددات هامة للسلوك و أسباب محتملة للسلوك المرضي، إذا يرى إليس eLLIS"أن الإضطرابات النفسية ناتجة عن العديد من مشكلات المعرفية مثل الإفتراضات و الإتجاهات غير الكيفية و الأفكار المختلطة و المضطربة و التفكير الغير المنطقي".

5-5- الإتجاه التكاملي:

يرى أنصار هذا الإتجاه ا ن إدمان الأنترنت نتيجة لعدة عوامل مهيأة(شخصية إنفعالية، إجتماعية، بيئية) تجعل لديه الإستعداد الإصابة بهذه الإضطرابات(الإستعداد- الإستهدار بالمرض) و وفقا لهذا الإتجاه ف إن الذكور يلجئون إلى النترنت للحصول على الشعور [1] بالقرة و المكانة و السيطرة و المتعة فيما نجد الإناث أكثر دخولا لمواقع الشاة أو الدردشة لإشباع حاجات الحب و للمشاركة الإجتماعية و المعرفة و لقد أشارت نتائج دراسة هذا الإتجاه أن من مدمن الأنترنت لهم تاريخ سابق في المعاناة من القلق و الإكتئاب و أشكال الإدمان الأخرى فضلا عمن يعاني من ضغوط في حياته سواء كانت شخصية أو أسرية أو مهنية، دراسية يكون أكثر فرصة أن يقع فريسة الإدمان بكافة أضراره.[2]

---

[1]- نفس المرجع، 281- 282.

[2]- نفس المرجع، ص 282.

خلاصـة:

يعتبر التعليم الإلكتروني داخل الأسرة مفيد للتلميذ ويعد من أساليب تعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، و ذلك من خلال شبكة الأنترنت التي غزت تقريبا كل الأسر، بحيث إنها وسيلة مساعدة له في مراجعته دروسه و نوعية الدروس التي تقدمها تجعلها وسيلة تجذب التلميذ بكل سهولة بالإضافة إلى سرعة الوصول إلى المعلومة، و ذكرنا في هذا العدد دور الأولياء داخل الأسرة و أهمية المراقبة و المتابعة والنصح حتى يستخدمها بالطريقة الصحيحة خصوصا إن تلاميذ المرحلة المتوسطة هم في مرحلة حساسة و التي هي مرحلة المراهقة لهذا إرتكزنا على دور الوالدين إتجاه الإبن لأن إنعدام هذا يؤدي به إلى الإدمان على هذه الوسيلة، و لذلك ذكرنا أهم النظريات التي ذكرت و تطرأت إلى أهم الأسباب التي تؤدي به إلى الإدمان لهذه الشبكة.

البـــاب الثـــاني

رجانب الميدانـــي

الفصـــل الرابــع : عرض النتائج البحث و مناقشتها

1- عرض و تحليل مقابلات.

2- مجموع المؤشرات المستخلصة من المقابلات.

3- نتائج البحث.

4- إستنتاج العام.

5- توصيات.

تمهيد:

يضم عملنا الميداني ثلاث محاور رئيسية، يتمثل المحور الأول في إستخدام التلميذ للأنترنت والمحور الثاني الأنترنت و المدرسة والمحور الثالث الأنترنت و الأسرة، وضم كل محور أسئلة خاصة به من أجل طرحها على المبحوثين، وبعد الإنتهاء قمنا بإستخراج المؤشرات من كل مقابلة حتى نقوم بالتحليل الخاص بها، وساعدتنا هذه الخطوة بجمع المؤشرات المتكررة في كل المقابلات و قمنا بتحليلها من أجل إستخراج نتائج البحث و إعطاء إستنتاج عام للموضوع.

أولا:عرض وتحليل المقابلات:

المقابلة الأولى:

الجنس:أنثى

السن: 13

المحاور	المؤشرات	العبارات الدالة
إستخدام الأنترنت عند التلميذ	- الإعتماد على الأنترنت في إستخراج المعلومات.	العلوم الطبيعية كيعطيني projet يستخدم الأنترنت باش نخرج مفاهيم و المراجع دائما مرجع تاعي من الأنترنت.
	- سهولة إستخدام شبكة الأنترنت.	لأنها توفر لنا كل شيء و بسهولة.
	- توفر الأنترنت معطيات لازمة.	لأنها توفر لنا كل شيء و بسهولة.
	- سهولة إستعمال الأنترنت مقارنة بوسائل أخرى.	ميزتها أنها سريعة و لا نحتاج إلى البحث مثل كتب نذهب و نبحث عنها و لكن في الأنترنت يكتبها و تأتينا مباشرة.
	- تساعد الأنترنت في زيارة المستوى الدراسي.	نعم، إستخدامي للأنترنت يزيد من مستوى الدراسي.
	- أهمية المراقبة الوالدية لطفل داخل الأسرة عن إستخدامه للأنترنت.	يراقبوني واش راني ندير و لا باش منلعبش العاب خطيرة و لا نشوف فيديوات

الأنترنت و الأسرة		محرمة.
	- عدم الإعتماد على الأنترنت فقط في حل الواجبات المدرسية.	نعم، لأنه باه نخدم راسي و منتكلش عن وسيلة وحدة و التي هي الأنترنت.

من خلال تصريحات المبحوثة حول إستخدامها للأنترنت أنها سهلة و سريعة عند إستخراج أي معلومة مقارنة بالوسائل الأخرى كالكتب التي تأخذ وقت، وهذا ما جعلتها تعتمد على الأنترنت بالدرجة الأولى.

كما أنها تساعد على زيادة المستوى الدراسي من خلال التصفح و البحث عن المعلومات التي تحتاجها في الدراسة، ويعتمد التلميذ كذلك على نفسه من أجل حل الواجبات المدرسية و فهم الدروس أيضا لذلك هي وسيلة مكملة و مساعدة من أجل تطوير قدرات التلميذ و هذا ما صرحت به عندما ذكرت" عليه أن يخدم راسه و ميتكلش على حاجة وحدة".

و من تحليلنا أيضا لأقوال التلميذة إعتبرت أن مراقبة الوالدين لأبنائهم عند استخدامهم للأنترنت حين يستعملنوها في ما يفيد دراستهم يعود بالإيجاب عليهم، و أيضا عندما يدرك الطفل بأنه مراقب داخل الأسرة فهذا الأمر لا يجعله أبدا يستخدم الأنترنت بطريقة سلبية مؤكدين ذلك من تصريحات التلميذة:" يراقبوني واش راني ندير باش منلعبش ألعاب خطيرة و لا نشوف فيديوهات محرمة".

المقابلة الثانية :

الجنس:أنثى

السن:13

المحاور	المؤشرات	العبارات الدالة
إستخدام الأنترنت عند التلميذ	- وعي التلميذ بأن الأنترنت فيها الإيجابيات و السلبيات.	ليق تستغل في حاجة إلي تفيدك لأنوا إذا استغليتها في حاجة مشي مليحة عند ربي تتحاسبي منالي والو في الدنيا ليق نستعملوها في الحاجة مليحة ولا راح دور عليك.
	- لا يشجع أستاذ في إستخدام الأنترنت.	لا ميطلبناش الأستاذ في إستخدام الأنترنت.
	- يكون إستخدام الأنترنت عند الضرورة فقط.	لا لا مشي بزاف شوية قليلا، زعما شوية إستفسرات و أشياء مفهمتهاش فقط شوية.
الأنترنت و الأسرة	- تعتبر الثقة من بين الأسباب التي تمنع الأولياء من مراقبة أولادهم.	ديرين فيا confiance و يعرفوني أن قريتي نفضل على كل حاجة و يقولولي آية أنتي رانى ديرين فيك confiance كبير بزاف زعما من راقبوك ما والو راني عارفين و أنا منخيبش ضن والديا و عايلتي فيا.

	- إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي للحصول على المعلومات.	نستخدم الفايسبوك تع أختي و نخدم به هكا سؤال.

من خلال أقوال التلميذة نجد تصوراتها تتمثل بأن الأنترنت لها دور كبير في زيادة الفهم و ذلك من خلال الحصول على المكتسبات و المعلومات أكثر في أي مادة تدرسها، و خصوصا المواد الدراسية التي تجد فيها صعوبة أكثر في الفهم كما ذكرت المبحوثة كالفيزياء و الرياضيات و هذا يعني أن النقائص الموجودة عند التلميذ يبحث عن معالجتها في شبكة الأنترنت لأنها تتميز بالكم الهائل من المعلومات في أي مجال من المجالات المختلفة لذلك هي كشبكة عالمية فيها الإيجابيات كما فيها السلبيات لهذا هي سلاح ذو حدين و هذا على حسب المستخدم التلميذ فإذا كان إستخدامه حول ما يفيده و ينفعه فسيعود عليه إيجابا و العكس صحيح وهذا ما صرحت به المبحوثة: " ليق تستغل في حاجة إلي تفيدك و إذا استعملناها في حاجة مشي مليحة عدي دور عليك" و هنا يأتي دور الأسرة باعتبارها المؤسسة التربوية الأولى في الإهتمام بالطفل بالدرجة الأولى و معرفة ما يبحث عنه في هذه الشبكة، و هل يستخدمها بطريقة سليمة لأن عامل الثقة إتجاه الأبناء لا يكفي لمراعاة سلوك الأبناء، فالمبحوثة الأولى مراقبة من طرف الوالدين أما المبحوثة الثانية فليست مراقبة و هذا نتيجة الثقة من الأولياء و خصوصا عندما ذكرت أنها تستخدم الفايسبوك من أجل الدراسة، و بذلك يجب أن يبقى الحذر دائما موجود و المراقبة موجودة لضمان أمان الأبناء لأنهم مازالوا في سن صعبة و التي هي سن المراقبة.

المقابلة الثالثة:

الجنس:أنثى

السن:12

المحاور	المؤشرات	العبارات الدالة
إستخدام الأنترنت عند التلميذ.	- عامل الوقت هو الذي يجذب التلميذ في إستخدام الأنترنت بالدرجة الأولى.	نعم، لأنها حاجة سهلة و خفيفة و تربحي فيها الوقت و هي حاجة زعما.
	- تساعد الأنترنت التلميذ في ستخراج المعلومات عند الحاجة.	نعم، نستخدمها كنكون مستحقتها ليق نستخدمها.
	- الإعتماد على الأنترنت في المواد الأقل فهما للتلميذ.	إستخدام الأنترنت عندي في رياضيات و فرنسية هذو الي نخدم فيها بزاف.
	- سرعة إيجاد متطلبات التلميذ مقارنة بالكتب.	ميزة الأنترنت أنها سريعة نصيبها بلخف كتاب كاين difoi نصيب غالي mais الأنترنت تصيبها في دقيقتك.
	- تعتبر الأنترنت أفضل الوسائل المتاحة في عصرنا الحالي.	الأنترنت هي الوسيلة تبانلي أفضل من الكتاب.
الأنترنت و	- يكون التلميذ حذرا في إستخدام الأنترنت عندما تكون المراقبة الوالدية.	يشوفوني في واش راني باش يعرفوني مندخلش لمواقع التواصل الإجتماعي.
	- الإرشاد و النصح داخل الأسرة	نعم، يقولولي ما تعتمديش عليها

الأسرة	إتجاه الطفل يقلل من إستخدامه للأنترنت.	إعتمد على راسك و على ما عطاك ربي زعما إعتمد على روحك أنتي وشوفي قدراتك أنتي شغدي طيقي ديري بهم.

نلاحظ من خلال تصريحات المبحوثة حول إستحدامها للأنترنت أنها لا تتطلب الكثير من الوقت عند الحصول على المعلومة كما نحتاجها عند الضرورة، بحيث يلجأ إليها التلميذ عندما لا يجد أي طريقة أخرى للبحث عن ما يريده و خصوص في قلة استيعابه لبعض المواد الدراسية و فهمه لها مثل ما ذكرت المبحوثة:" استخدام الأنترنت عندي في رياضيات و الفرنسية هذوا لي نخدم فيها بزاف".

و ميزتها الأساسية أنها سريعة في إستخراج المعلومة للتلميذ مقارنة بالكتب لهذا فهي تعتبر أفضل الوسائل المتاحة في عصرنا الحالي و ذلك من خلال المعلومات الهائلة و التي لا تعد و لا تحصى في مختلف المجالات و من بينها المجال التربوي و التعليمي يستفد منه التلميذ من خلال التصفح في هذه الشبكة، و يبقى على الوالدين سوى متابعة هذا الطفل و عدم إهماله بسبب إنها فضاء واسع فيه الإيجابيات و السلبيات على حد سواء، ومن خلال المقابلتين فنجد بأن المراقبة و النصح و الإرشاد دور فعال في تعديل سلوكات الأطفال داخل الأسرة.

المقابلة الرابعة:

الجنس: أنثى

السن: 13

المحاور	المؤشرات	العبارات الدالة
إستخدام الأنترنت عند التلميذ	- الإتجاه ناتج عن تجربة ملاحظة في الوسط الأسري.	أنا ضد إستخدام الأنترنت لخطرش بزاف ناس مطاقوش ينوضوا منو، أنا وحدى من ناس عندي خالي عندو فايسبوك من كثرة راه لاهي به هو باكل و يشوف في فايسبوك يتعشى و يشوف في فايسبوك حياتو ضروك راهي غير فايسبوك مشي راه يطيق يتخلى عليه راه عنصر من حياته.
	- بذل جهد نفسي أكثر من إستخدام الأنترنت.	إستخدام الأنترنت لا يزيد من مستواي الدراسي بل أبذل جهدي بنفسي.
	- الإعتماد على الأنترنت كمساعد أول في تحضير الدروس.	حاليا أستخدمها لكن ليس بكثرة أستخدمها في مادة اللغة العربية تحضير نصوص و لا هكا نصوص فقط بصح تمارين يعطيهنا أساتذة نحلهم روحي أنا روحي، وحدي.
	- تعتبر المطبوعات وسيلة متعبة للحصول على المعلومة.	الأنترنت متستغرقش وقت مشي كما المطبوعات تشري و لا

		تخرجي و لا تخرجي و لا تعاودي ترجعي.
الأنترنت و الأسرة	- إستعمال أنترنت الغير من أجل إغتنام الفرصة و إستخدامها.	أنا خالتي عندها تلفونها من تكون تم و خالي يكون partagé نستعمل الأنترنت عندها من متكونش في دار منستعملوهاش.
	- نصيحة الوالدين تكون نافعة إتجاه الأبناء.	نعم، من نقول لماما باغي نقول لخالي يعطيني الأنترنت تقولي حنى كيقرينى بكري مكانش الأنترنت حنى قرينى.

من تصريحات المبحوثة نجد أن كثرة إستعمال الأنترنت يؤدي بالشخص إلى الإدمان بها كليا كما صرحت:" بأنو بزاف مطاقوش ينوضو منها و من بينهم خالها التي يستعملها و هو يأكل" وبذلك فالإدمان عليها يؤثر سلبا على الحياة اليومية لدى الشخص من خلال الإستخدام الكثير لها في كل و قت.

أما من ناحية إستخدامها في الدراسة فذكرت المبحوثة أنها تعتمد على نفسها و تبذل جهد في أغلب الأوقات، و هذا ما يدل أن الأنترنت وسيلة متاحة عند الحاجة فقط، كتحضير درس معين و هذا لأنها وسيلة سريعة في إعطائنا المعلومات التي نريد و في وقت قياسي جدا و بهذا فتصريحات هذه المبحوثة متشابهة مع المبحوثين السابقين في عدم الإتكال على الأنترنت فقط بل الإعتماد على النفس أيضا في حل الواجبات المدرسية.

كما ذكرت المبحوثة أن عدم توفير الأنترنت يؤدي بالضرورة على الإعتماد على النفس و سلكن تستغل الفرصة في إستخدامها عند حضور أحد الأقارب عن طريق

partagé، وهنا يبقى دور الأولياء في ترك أولادهم يستخدمون الأنترنت مع متابعتهم دون إنقطاع لها

المقابلة الخامسة :

الجنس: انثى

السن:13

المحاور	المؤشرات	العبارات الدالة
إستخدام الأنترنت عند التلميذ	- تعتبر الأنترنت فرصة للعديد من التلاميذ لزيادة المعرفة.	نعم، لأن في أوقات الفراغ كقراءة الكتب لأنني في صدد مشاركة في مسابقة تحدي عربي أقرأ منه الكتب و بعض الألعاب المسلية.
	- التلميذ على معرفة كاملة بأن الأنترنت لها إيجابيات و سلبيات.	الأنترنت ممكن أن تكون ضارة وممكن أن تكون نافعة، تكن في صدد لعبة حوت الأزرق و ما شبه ذلك، هذا جهة سلبية أما الجهة الإيجابية فكما قلت لكي قراءة الكتب و أتعلم.
	- الإعتماد على الأنترنت ينعكس سلبا على التلميذ.	إستخدام الأنترنت في حل واجباتهم لأنهم لا يستطيعون استخدام عقولهم.
	- إستخدام الأنترنت في أشياء غير التعليم.	مضرة للذين لا يحسنون إستعمالها.
	- الإعتماد على النفس في حل الواجبات يقلل من إستخدام الأنترنت.	أتكل على نفسي في حل تماريني.

الأنترنت و الأسرة	- توفر الأنترنت فقط داخل الأسرة يؤدي بالضرورة إلى إستخدامها دون الوسائل الأخرى.	نعم، أفضل الأنترنت لأن ممكن لا يوجد في المنزل أشياء توجد في الأنترنت و ليس لدي أشياء و هي موجودة.
	- الإستخدام الكثير للأنترنت داخل الأسرة سببه إهمال الوالدين.	نستخدم الأنترنت في اليوم ممكن نصف اليوم مثلا من الثامنة صباحا إلى الثانية عشر.

ترى المبحوثة رقم 5 أن الأنترنت تساعدها في ملأ فراغها كمطالعة الكتب و الترفيه عليها من خلال الألعاب المسلية المتواجدة فيها، و بذلك فإن الأنترنت على حسب أقوالها أنها تساعد التلميذ في إستغلال و قته في شيء يحبه، و هذا ما توضحه في العبارة التالية:" نعم، لأن ربما في أوقات الفراغ كقراء الكتب لأنني في صدد مشاركة في مسابقة تحدي عربي أقرا منه الكتب و بعض الألعاب المسلية"، و لكن عندما تقوم بمراجعة دروسها، و حل واجباتها فلا تعتمد عليها بل على قدراتها الخاصة في الفهم، و من حيث تفضيلها للأنترنت لأنها لم تجد وسائل أخرى متوفرة في المنزل و هذا ما توضحه:" أفضل الأنترنت في الأسرة يؤدي بالضرورة إلى إستخدامها و لكن الإعتماد عليها بكثرة يؤثر سلبا كما صرحت المبحوثة:" يستخدمونها لأنهم لا يستعملون عقولهم في حل الواجبات المدرسية، لذلك يجب على الأولياء تنظم وقت محدد يستخدم فيه الأبناء الأنترنت حتى لا تؤثر على عقولهم و يصبحون جامدين على التفكير في دراستهم مع المراقبة حتى يستخدمونها في الأشياء غير التعليم و هذا لكي لا تلهيهم عن دراستهم، بحيث ذكرت المبحوثة بأنها مضرة للذين يسؤون إستعما

المقابلة السادسة:

الجنس: ذكر

السن: 13

المحاور	المؤشرات	العبارات الدالة
إستخدام الأنترنت عند التلميذ	- وسيلة الأنترنت متعددة الإستخدامات.	الأنترنت تعاونك في الدروس التي أحتاجها، تهدر مع صحابك، و لا تاني دايريpage أي حاجة مفيدة.
	- تعتبر الكتب أحسن وسيلة مفيدة لدراسة.	لأن الكتب تفيدك بصح الأنترنت تضيع الوقت.
	- تعود أثار الأنترنت للتلميذ على حسب إستخدامه لها.	مليحة مشي مليحة، مليحة في دروس، و كاين يستعملونها بكثرة في فايسبوك و تضيع الوقت في باطل.
	- إستخدام الأنترنت في اشياء غير الدراسة يقلل من المستوى الدراسي.	إذا كنت تستخدمها في الدروس يزيد مستوى و إذا لم تستخدمها في دروس و تستخدمها في الألعاب فلا تزيد في المستوى الدراسي.
الأنترنت و الأسرة	- إحساس التلميذ بمراقبة الوالدين له.	نعم، تشوفني إلا كنت نلعب ألعاب بزاف و تشوفني إلا كنت أستخدمها في القراءة.
	- إرشاد أولياء التلاميذ في الإعتماد على النفس في الدراسة .	تقولي اتكل على نفسك و تقولي أيضا عند اجتيازك biéame لأن الأنترنت لا تكون موجودة معك.

يرى التلميذ أن الأنترنت وسيلة متعددة الإستخدامات و أن مواقع التواصل الإجتماعي لها منحة إيجابي يساعد في تحضير و زيادة الفهم لدروس و الإجابة عن الأسئلة و هذا من خلال الصفحات التي توفرها هذه المواقع الخاصة بالتعليم فقط و هذا ما تصوره في قوله:" الانترنت تساعدك في الدروس التي تحتاجها، و تتكلم مع اصدقاءك و يوجد page أي حاجة مفيدة"، كما أنه يفضل الكتب من ناحية أنها أحسن وسيلة للدراسة في الأنترنت و هذا ما بينه:" أن الكتب تفيدك و لكن الأنترنت تضيع الوقت" و بذلك فإن المبحوث على وعي و إدراك تام لفائدة و أهمية الكتاب في المشوار المدرسي، فأثاره و تعود دائما بالإيجاب أما الأنترنت فيكون تأثيرها حسب إستخدامه لها و يعود بالإيجاب أو السلب بحيث قال التلميذ:" مليحة مشي مليحة، و يوجد من يستعملونها بكثرة في فايسبوك و يضيع الوقت بدون فائدة.

و نذكر أيضا أن إستخدام الألعاب الإلكترونية في وقت الدراسة يضعف من قدرات التلميذ و يؤثر عليه سلبا على حسب رأي المبحوث:" إذا كان استخدام الألعاب في الدروس فلا يزيد من المستوى الدراسي"، و هذا المبحوث يرى أن دور الوالدين في منعه من اللعب في هذه الألعاب الالكترونية و تذكيره بمراجعة دروسه يساعده في تحسين المستوى لأن الإهتمام و العناية أمران أساسيان لكي لا يضيع هذا التلميذ" و بذلك نفهم نفسية الأولاد و زرع الثقة في نفوسهم [1]، فدور الأسرة في رعاية الأولاد هو أقوى دعائم المجتمع تأثيرا في تكوين شخصية الأبناء و توجيه سلوكيهم و إعدادهم للمستقبل".[2]

[1]- فرحان حسن بربخ. المرجع السابق، ص 58.

[2]- نفس المرجع، ص 59.

المقابلة السابعة

الجنس: ذكر

السن: 15

المحاور	المؤشرات	العبارات الدالة
إستخدام الأنترنت عند التلميذ	- إستخدام الأنترنت بكثرة يؤثر على التحصيل الدراسي.	أنا معيد السنة و تحصيلي الدراسي 10.59،كماأنني أستخدم الأنترنت في الليل و أستخدمها 6 ساعات آو 7 ساعات في اليوم.
	- أستخدام وسائل الإتصال بكثرة يمنعه من الإهتمام بالدراسة.	استعمل الانترنت في المسنجر، فايسبوك، انستغرام، يوتيوب، قوقل، جمايل.
	- تعتبر الأنترنت وسيلة ممتعة من خلال ما تتميز به من ترفيه.	الأنترنت أداة ترفيه نستعملها في مواقع التواصل الإجتماعي و عندما أخرج من الدراسة و أرتاح أستعملها في الليل.
الأنترنت و الأسرة	- عدم المراقبة التامة للوالدين يتيح للتلميذ الحرية التامة في التصرف.	لا ميراقبونيش عندي تليفون و عندي غرفة خاصة و نقلهم راني نتفرج في يوتيوب.
	- إهمال الوالدين لابنهم يؤدي إلى تدهور في الدراسة.	لا ينصحوني أولياء بعدم الإتكال على الانترنت في حل الواجبات المدرسية.

نلاحظ من خلال تصورات المبحوث أن الإستخدام الكثير للأنترنت و في معظم الأوقات يمنعه بالضرورة من متابعة الدروس و الإهتمام بها و هذا ما ذكره:" أنا أستعمل 6 ساعات أو 7 ساعات في اليوم و أستعمل أيضا المسنجر، الفايسبوك، أنستغرام، يوتيوب،قوقل، جمايل و كنت معيد السنة و تحصلي الدراسي 10.59 هذا يوضح تأثيره الكبير بها فهو ينظر إليها من ناحية الترفيه و الدردشة مع أصدقاء كثيرا، من حيث ذكر:" عندما أخرج من الدراسة و أرتاح أستعملها في الليل" و ما يزيد الأمر سوءا عدم المراقبة التامة للوالدين و إحساسه بالحرية التامة و هذا ما بينه:" لا ميراقبونيش عندي تلفون و عندي غرفة خاصة" و الإنعدام التام في المراقبة لهذا التلميذ خلال إستخدامه للأنترنت يجعله هذا الأخير يستعملها بكثرة و يدمن عليها و هذا ظاهر من خلال مستواه الدراسي المتدني.

المقابلة الثامنة :

الجنس: ذكر

السن: 13

المحاور	المؤشرات	العبارات الدالة
إستخدام الأنترنت عند التلميذ	- قلة إستيعاب تلميذ الدرس عند الأستاذ يؤدي برجوعه إلى الانترنت.	أستعمل الأنترنت في حل الواجبات عندما لا أفهم الدرس عند الأستاذ.
	- تتميز الأنترنت بكثرة المعلومات التي يجعلها المصدر الأساسي في مساعدة التلميذ في مجال التعليم.	في الحقيقة أنا مع إستخدامها لأنها مفيدة في العلم.
	- لا يشجع الأستاذ في إستخدام التلميذ للأنترنت.	لا بالعكس فالأستاذ ينهيني عن إستخدام الأنترنت و يطالبني بحل الواجبات المدرسية بنفسي و أن أفهم الدروس بنفسي و لا أستعمل الأنترنت.
الأنترنت و الأسرة	- التنشئة السليمة للتلميذ داخل الأسرة تجعله حذر في سلوكاته سواء عند إستخدام الأنترنت أو غيرها.	يعتبر أبي هو ركيزة المنزل و يساعدوني في دروسي و ينصحوني بعدم الإعتماد على الأنترنت في حل الواجبات المدرسية.
	- الإستخدام القليل للأنترنت داخل الأسرة سببه الإرشاد و التوعية من طرف الوالدين.	ينصحوني والداي بعدم الإتكال على الأنترنت في حل الواجبات المدرسية بل بمساعدة أبي و معدلي 19.15.

من خلال تصريحات التلميذ نلاحظ أنه يركز على الأنترنت عندما لا يفهم الدروس و لا يطلب من الأستاذ بمساعدته مؤكد ذلك بصالح العبارة أستعمل الأنترنت في حل الواجبات" عندما لا أفهم الدرس عند الأستاذ" برغم أن الأستاذ الذي يدرسهم ينصحهم بعدم الإعتماد على شبكة الأنترنت، و بذلك فهو يقوم بدوره من ناحية النصح و الإرشاد و رغم ذلك فهذا التلميذ يعتمد عليها عند حاجة لأي شيء يخص التعليم و هذا " لا بلعكس فالأستاذ ينهيني عن إستخدام الأنترنت و يطالبوني بحل الواجبات المدرسية بنفسي و أن أفهم الدروس بنفسي و لا أستعمل الأنترنت".

لكن هذا التلميذ نتائجه ممتازة لأنه تحصل على معدل 19.15 و ذلك لأنه يعتمد عليها في ما يفيده و يفيد دراسته و هذا راجع إلى الإهتمام و النصح من طرف الأستاذ و كذلك الأب الذي يعتبره ركيزة المنزل، و من خلال أقوال هذا التلميذ نلاحظ مدى تعلق هذا الإبن بوالديه و اهتمام هذا الوالد به كثيرا في دروسه و هذا جد ظاهر من خلال نتائجه الممتازة، بحيث ذكر التلميذ في أقواله" أنه يساعدوني في دروسي و ينصحوني بعدم الإعتماد على الأنترنت في حل الواجبات المدرسية و أنا أستخدمها في الجانب الإيجابي".

" بحيث يعتبر التفاعل الإيجابي بين أفراد الأسرة المبني على المحبة و إشباع الحاجات الأساسية و الثانوية أمرا ضرورية لتوفير التماسك داخل الأسرة عن طريق تعزيز العلاقات بين أفرادها و يتم هذا التفاعل في مختلف المجالات الروحية و الوجدانية و الإجتماعية و الفكرية و الترفيهية".[1]

[1]- إلهام بن فريح بن سعيدي. أثر إستخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة . رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماستر في الإقتصاد المنزلي، تخصص السكن و إدارة المنزل، 2004، ص 51.

المقابلة التاسعة:

الجنس: أنثى

السن: 13

المحاور	المؤشرات	العبارات الدالة
إستخدام الأنترنت عند التلميذ	- إستخدام الأنترنت في الترفيه و كل ما يجذب التلميذ.	أشاهد مسلسلات و الإينيمي و نتفرج أفلام كورية و رسوم متحركة.
	- تعتبر المواقع الدراسية متواجدة عبر الأنترنت مهمة في مراجعة الدروس.	هناك مواقع للدراسة كموقع دراسة جزاير و موقع طاسيلي و يفيدوني في تحضير الدروس و كما يقدم لي معلومات.
	- يؤدي الإستخدام الكثير للأنترنت إلى إضعاف الوازع الديني عند التلميذ.	عندما كنت مدمنة على الأنترنت إيماني ضعاف.
الأنترنت و الأسرة	- إستخدام أجهزة أحد الوالدين من أجل الأنترنت مع المراقبة و المتابعة.	أستخدم هاتف أمي و تمنعوني من إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي فأمي تراقبوني و تخاف عليا.
	- النصيحة من طرف الوالدين تساعد في أن يعتمد على نفسه.	ينصحوني والدي بعدم الإتكال على الأنترنت و الإتكال على نفسي.

نلاحظ من خلال تصورات هذه التلميذة أن شبكة الأنترنت تعتبر وسيلة ممتعة و مسلية لأنها تتوفر على كل أنواع الترفيه المحببة عندها و تشبع رغباتها، و هذا ما قالت" أشاهد المسلسلات و الإينيمي و تتفرج في الأفلام كورية و رسوم المتحركة"،

و لكن أقرت عندما كانت تستخدم الأنترنت كثيرا أثر على إيمانها، أي حسب تصوراتها فإن الإستعمال الكثير لها يؤثر سلبا على العبادة و يضعف من الوازع الديني بحيث ذكرت" بأنني كنت مدمنة على الأنترنت و إيماني ضعاف".

أما من ناحية الدراسة فإعتبرت أن المواقع المتواجدة عبر الأنترنت و الخاصة بالدراسة مفيدة من ناحية جمع المعلومات في أي مادة من المواد الدراسية المقررة، و على حسب نظرة هذه التلميذة فإن شبكة الأنترنت تتيح مواقع متنوعة تساعد التلميذ في تحضير الدروس بحيث ذكرت أن هناك "مواقع للدراسة كما مواقع الجزاير و مواقع الطاسيلي و يفيدني في تحضير دروسي و كما يقدم لي المعلومات".

أما من جانب الأسرة، فلاحظنا من خلال أقوالها أن الأم على الرغم انها لا تمانع إعطاء جهازها الخاص لأبنائها إلا أنها حريصة كل الحرص على مراقبة و متابعة صارمة في ما يفعلون بحيث قالت" أستخدم هاتف أمي و تمنعوني من إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي فأمي تراقبوني و تخاف عليا".

كما ذكرت أنها تنصحوها أن تعتمد على نفسها في الدراسة و الإبتعاد عن الأنترنت، فرغم أن والدها يسمحاني لها بإستخدام الأنترنت إلا أنهم حرصين عليها من خلال المراقبة و النصح و الإرشاد.

المقابلة العاشرة :

الجنس: ذكر

السن: 13

المحاور	المؤشرات	العبارات الدالة
إستخدام الأنترنت عند التلميذ	- إستغلال التلميذ للانترنت في أوقات الفراغ من أجل إستخدام الأنترنت.	أستخدم الأنترنت في أوقات المساء عندما لا تكون عندي الدراسة و عطلة الأسبوع.
	- تعتبر الأنترنت وسيلة مسلية للتلميذ.	أستخدمها في أشياء مضحكة و هكذا عندما أحب الضحك و عندما أكون كئيب اذهب إلى الأنترنت و أكتب الضحك و أتفرج.
	- إعتماد التلميذ على الأنترنت في الدروس التي تتطلب الفهم أكثر.	المواضيع التي أرتكز عليها هي الفيزياء و الرياضيات و اللغة الإنجليزية لأنها مواد أساسية و ليست للحفظ لازم الفهم و التركيز و حلول التمارين.
	- أصبحت شبكة الأنترنت الأستاذ الثاني للتلميذ.	عندما لا افهم شيء في القسم أذهب إلى الأنترنت هي التي تفهموني.
	- لكل من الأنترنت و الكتب ميزة تميزها و تفيداني التلميذ معا.	الكتب تفيدني في التكلم باللغة الفصحة و الأنترنت تعلمني الثقافة.

الأنترنت و الأسرة	- الوالدان يشجعان التلميذ في إستعمال الأنترنت للدراسة فقط.	يشجعان والدي على إستعمال الأنترنت لدراسة و فهم الدروس مع عدم إستعمالها بكثرة للآثار السلبية.
	- الإرشاد من ناحية الوالدين ضروري لكي يستخدم التلميذ الأنترنت في فهم الدروس دون رؤية حلول الواجبات المدرسية.	ينصحاني بفهم الدروس من الأنترنت و ينصحوني أيضا بأن لا أتبع الأنترنت في حل الواجبات المدرسية باش نشوف شتى عندي في راسي.

على حسب تصورات هذا التلميذ فإن الأنترنت وسيلة تستعمل خصوصا عند أوقات الفراغ على العلم أن الفايسبوك يتواصل مع أصدقائه في أوقات فراغه يستغلها في إستخدامه لشبكة الأنترنت بالدرجة الأولى و هذا ما صرح به" أستخدم الأنترنت في المساء عندما لا تكن عندي دراسة وفي عطلة الأسبوع أيضا".

و على حسب تصوراته فهي أيضا وسيلة مسلية تزيل الإكتئاب و الملل و تبعث الراحة النفسية له و هذه الرغبة الشديدة تدفعه إلى استخدامها هي الأولى عندما لا تكون لديه دراسة، بحيث قال انه يستخدمها في أشياء مضحكة و عندما أكون كئيب أذهب إلى الأنترنت و أكتب ضحك و أتفرج، و تصوراته كانت متشابهة لتصورات المبحوثة السابقة.

أما فيما يخص الدراسة فيرى أن الأنترنت وسيلة توضح أي شيء غير مفهوم للتلميذ في أي مادة معينة من خلال الكم الهائل من المعلومات الموجودة فيها، و بذلك فهي الملجأ الأساسي له خصوصا في الدروس التي تتطلب الفهم أكثر بحيث صرح قائلا أني أركز على الفيزياء و الرياضيات و اللغة الانجليزية لأنهما مواد أساسية و ليست للحفظ و لازم الفهم و التركيز و حل التمارين و على حسبه فإن الأنترنت تساعده على

فهم المواد التي تحتاج تركيز أكثر و توضح له الدروس اكسر و هذا لأنها تقدم أكثر من طريقة سواء من ناحية اليوتيوب و غيرها.

و على حسبه فإن الأنترنت بمثابة الأستاذ الإلكتروني و هذا لأنه عندما لا يفهم الدرس في القسم مع الأستاذ و يتوجه إلى الأنترنت لكي يفهمه.

و هنا نلاحظ المكانة العظيمة لشبكة الأنترنت عند هذا التلميذ سواء من ناحية الترفيه و التسلية أو من ناحية الدراسة مع أن والداه يشجعان في إستخدام هذه الشبكة و لكن في حدود الدراسة فقط لأنها تفيد كثيرا و توسع المعلومات و الفهم لإبنهم دون اللجوء إلى شيء آخر بحيث أن والده مع إستخدامه للأنترنت و لكن للدراسة فقط من ناحية جمع المعلومات معينة أو إعادة درس من أجل فهمه و منعه من رؤية الحلول الخاصة بالواجبات لأنها ليست في صالحه.

بذلك نلاحظ أن والدان هذا الإبن مع إستخدام هذه الشبكة و لكن مع المراقبة المتابعة لإبنهم و نصحهم و إرشادهم له مؤكدين ذلك من خلال تصريحاته التالية" ينصحوني بفهم الدروس من الأنترنت و ينصحوني أيضا بأن لا أتبع الأنترنت في حل الواجبات المدرسية باش نشوف شعندي في راسي". و هذه التصريحات الأخيرة كانت متشابهة مع اغلب المبحوثين.

ثانيا: مجموع المؤشرات :

يحتوي هذا الجدول على المؤشرات التي تكررت من تصريحات المبحوثين:

المحاور	المؤشرات	المقابلات
إستخدام الأنترنت عند التلميذ	- تتميز الأنترنت بكثرة المعلومات التي تجعلها المصدر الأساسي في مساعدة التلميذ في مجال التعليم.	الأولى/الخامسة/ الثامنة/ العاشرة.
	- تعتبر الأنترنت فرصة للعديد من التلاميذ في زيادة المعرفة.	الأولى/ الثانية / الخامسة.
	- تعتبر الأنترنت وسيلة مسلية للتلميذ.	السابعة/ التاسعة/ العاشرة.
	- سهولة إستعمال الأنترنت مقارنة بالوسائل الأخرى.	الأولى/ الثالثة.
	- وعي التلميذ بأن الأنترنت لها إيجابيات و سلبيات.	الثانية/ الخامسة.
	- لا يشجع الأستاذ في إستخدام التلميذ للأنترنت.	الثانية/ الثامنة.
	- إعتماد التلميذ على الأنترنت في الدروس التي تتطلب الفهم أكثر.	الثالثة/ العاشرة.
	- إستخدام الأنترنت بكثرة يؤثر على تحصيل الدراسي.	السادسة/ السابعة.
	- إستخدام الأنترنت في أشياء غير التعليم.	الخامسة/ السادسة.
	- إستغلال التلميذ أوقات الفراغ من أجل إستخدام الأنترنت.	الثالثة/ العاشرة.

الأنترنت و الأسرة	- الإستخدام الكثير للأنترنت داخل الأسرة سببه إهمال الوالدين. - الإستخدام القليل الأنترنت داخل الأسرة سببه الإرشاد و التوعية من طرف الوالدين. - يكون التلميذ حذرا في إستخدام الأنترنت عندما تكون المراقبة الوالدية داخل الأسرة. - الإرشاد من ناحية الوالدين ضروري لكي يستخدم الأنترنت في فهم دروس دون رؤية الحلول الخاصة بالواجبات المدرسية. - إستعمال أنترنت الغير من اجل اغتنام الفرصة و استخدمها.	الأولى / السادسة/ التاسعة/العاشرة. الأولى/ الثالثة/ السادسة/ الثامنة. الخامسة/ السادسة. الثالثة/ الثامنة. الرابعة/ التاسعة.

من خلال المؤشرات المتكررة و التي تم إستخلاصها من المقابلات الخاصة بالمبحوثين حول تصوراتهم في إستخدام شبكة الأنترنت، و قد كانت معظم التصورات إيجابية في نظر التلاميذ و هذا لأنهم يعتبرونها الوسيلة الأولى في إيجاد التي يحتاجونها خصوصا في تحضير الدروس أو إيجاد طرق سهلة لهم بعض المواد التي تحتاج إلى تركيز و فهم أكثر كالرياضيات و الفيزياء أو حل الواجبات المدرسية بالإضافة إلى سهولة و سرعة حصولهم على المعلومة في وقت قياسي مقارنة بالكتب و المطبوعات، و لكن إستخداماتهم لها لم تنحصر فقط على الجانب الدراسي فقط بل تجاوز ذلك إلى جعلها وسيلة مسلية، و كل تلميذ حسب رغبته سواء من ناحية الألعاب الإلكترونية أو مشاهدة الرسوم المتحركة أو البرامج المضحكة و خصوصا مواقع

التواصل الإجتماعي (الفايسبوك) و أصبح يستغل هذا أكثر عندما لا تكن هناك دراسة، و بذلك أصبحت شبكة الأنترنت تشجع رغباتهم سواء من ناحية الدراسة أو من ناحية الترفيه أو من ناحية ملأ الفراغ لهذا تعتبر الوسيلة المفضلة حسب تصوراتهم، و رغم ذلك صرح أن المراقبة الوالدية ضرورية لأنهم مدركين تماما بأن هذه الشبكة فيها جانبين الإيجابي و السلبي لذلك أغلب المبحوثين يستخدمونها و لكن مع أخذ الحطى و الحذر لأنهم تحت المراقبة الوالدية مع النصح و الإرشاد.

نتائج البحث:

بعد تحليلنا للمقابلات إتضحت لنا مجموعة من الحقائق و المعطيات نوجزها في النقاط التالية:

1- تعد شبكة الأنترنت وسيلة ترفيهية و مسلية للتلميذ، و هذا بسبب ما تتميز به من إستخدامات متنوعة سواء من ناحية مشاهدة البرامج الممتعة و الألعاب الإلكترونية على إختلاف أنواعها و أشكالها، فيكمن تأثيرها من خلال الأشياء التي تجذبهم و هذا ما تتميز به شبكة الأنترنت لأنها تجمع بين السمعي و البصري و الحسي لهذا نحتل المركز الأول من ناحية تسلية التلاميذ.

2- من المعوقات الرئيسية التي تؤثر على دراسة التلميذ هي مواقع التواصل الإجتماعي و على رأسهم الفايسبوك من خلال إضاعة الوقت الكثير و السهر من أجل التواصل مع الأصدقاء و إستغلال أي وقت متاح من أجل إستخدامه، و هذا بدوره يؤثر سلبا على تركيز التلميذ على دراسته و يقل نشاطه الدراسي عند توجهه إلى المؤسسة، خصوصا أن معظم التلاميذ يستعملون هذه المواقع في الليل و كثرة الدردشة و التواصل مع الغير يؤدي به إلى إهماله لدروسه و قلة إستعابه لها.

3- أهمية و ضرورة المراقبة الوالدية داخل الأسرة عند إستخدام الأبناء لشبكة الأنترنت، فهذا يؤدي بهم إلى حسن إستخدامها فيما ينفع دراستهم، فالإستشعار الدائم لهذا التلميذ بأنه مراقب و متابع يجعله حذرا دائما عند إستخدامه لها.

4- أصبح التلاميذ يستغلون شبكة الأنترنت في المجال الدراسي إلا عندما يطالبهم الأستاذ بواجب معين و خصوصا المواد التي تتطلب التركيز و الفهم أكثر كالرياضيات، و لا يستغلونها في المواد التي تعتمد على الحفظ كالتاريخ.

5- إحتلت شبكة الأنترنت المركز الأول عند التلاميذ مقارنة بالكتب و هذا راجع لسبب واحد، و الذي ذكره معظم التلاميذ و وهو سرعة الوصول إلى المعلومة في زمن قياسي دون بذل جهد معتبر.

6- معظم التلاميذ على وعي تام بأن وسيلة الأنترنت هي وسيلة ذو حدين من ناحية الإيجابيات و السلبيات و هذا راجع بالدرجة الأولى إلى الأسرة و بالتحديد الوالدين من خلال النصيحة و الإرشاد في توعيتهم لخطورة هذه الشبكة و الآثار السلبية الناجمة عن سوء استخدامها.

7- إعطاء الخصوصية في سن مبكرة 12 الى 15 سنة خصوصا الأسر التي لديها مستوى جيد في إمتلاكه جهاز خاص مع توفر شبكة الأنترنت و غرفة خاصة مع عدم المراقبة و الإهتمام من طرف الوالدين، كل هذه العوامل التي لاحظنها من خلال المقابلات تجعله يستعمل الأنترنت لأغراض غير الدراسة مع الإستعمال الكثير لها يؤثر حتما على المستوى الدراسي للتلميذ.

8- الأساتذة ضد إستخدام التلميذ لشبكة الأنترنت في هذه السن 12 إلى 15 سنة و ذلك لأن الإعتماد عليها ليس ضروري في الدراسة بحيث أن معظم الأساتذة ذكروا أن فيما سبق عندما لم تتوفر الأنترنت كانت معظم مستويات التلاميذ جيدة في الدراسة مقارنة مع اليوم على الرغم أنهم أقروا بأنها تفيدهم في دراستهم، و هذا لأنهم يعتبرون الكتاب هو أحسن وسيلة و تبقى معلوماته راسخة عند التلميذ.

9- وصل إنبهار التلميذ لشبكة الأنترنت لدرجة أنهم أصبحوا يستخدمون أجهزة أقارب الأسرة الذين يقصدوهم، و يستغلون الفرصة لكي يلبوا حاجاتهم و التي تمثلت في أمرين من خلال التحليل، إما في الترفيه أو في الدخول لمواقع التواصل الإجتماعي و لكن مع مراقبة أصحاب الأجهزة.

10- الإستخدام الكثير لشبكة الأنترنت يؤدي إلى إدمان التلميذ عليها سواء كان إدمان إيجابي أو سلبي، بحيث معظم المبحوثين ذكرو بأنهم يعتمدون عليها بالخصوص في المواد التي تتطلب الفهم و هنا يكون الإدمان إيجابي، و يستخدمونها أيضا خصوصا مع في الليل من أجل السهر و التواصل مع الأصدقاء فقط و هنا يكون الإدمان سلبي.

الإستنتاج العام :

من خلال تحليل المقابلات و نتائج التي توصلنا إليها إستنتجنا أن أهم المعوقات التي إتضحت لنا و التي تؤثر بطبيعتها على التلميذ و على مستوى الدراسي ككل هي المواقع التواصل الإجتماعي، بحيث أصبحت شبكة الأنترنت لا تستغل كثيرا للدراسة من أجل تحسين مستوى التلميذ، بل أصبحت تستخدم في أغلب الحالات عندما يطالب الأستاذ بواجب معين سواء تحضير الدرس أو حل تطبيق و بذلك تتيح للتلميذ التكامل و عدم الإعتماد على النفس، و هذا لأن معظم الإجابات كانت أن سبب وراء اعتمادهم عليها بالدرجة الأولى هو أنها توفر لهم أي معلومة في وقت محدد و جعلتهم بذلك يحيزون إليها أكثر من الكتاب المدرسي الذي أصبح بالنسبة لهم ممل و يأخذ وقت و متعب في البحث و إستخراج المعلومة.

رغم أنه كانت مراقبة من طرف الوالدين إلا أنها كانت سطحية لأبناءهم لأهنم يعتمدون عليها في رؤية الحلول الواجبات المدرسية مقنعين الغير أنهم يرون الطريقة فقط. لمراقبة التي تكون بمجرد الكلام فقط مع عدم تحسيس هذا الإبن بمكانة الأستاذ و دوره في تلقين الدروس و الرجوع إليها من أجل الإستيعاب و الفهم أكث ر، لأن أغلب أقوالهم تمثلت في أن الأستاذ يرشدهم إلى عدم إستخدامها حتى لا يندمون عليها و يصبحون متقاعسين عن الدراسة، بالإضافة إلى مدى أهمية الكتاب المدرسي لأن أثاره دائما تعود بالإيجاب على التلميذ لهذا يبقى أحسن وسيلة عند كل الأساتذة.

فالنصح و الإرشاد من طرف الوالدين أقتصر فقط على إستخدامها بكثرة سلبياتها دون تحديد و تنظيم وقت لهم في إستخدامها لأن معظم التلاميذ يستخدمونها في الليل.

بذلك إستنتجنا من كل هذا و من خلال أقوال التلاميذ و الأساتذة نجد أن الأسرة كمؤسسة إجتماعية و تربوية أولى في تنشئة و تربية الطفل هي المسئول الأول في الإهتمام به من ناحية إستخدامه لشبكة الأنترنت و تقصيرها في أدوارها يؤدي بضياعه في دراسته بالدرجة الأولى دون ذكر الإنحرافات الأخرى.

توصيات:

- عدم الإتكال على الأنترنت كليا في حل الواجبات المدرسية.
- رجوع إلى الكتاب المدرسي لأن فيه أشياء تميزه عن أنترنت.
- إعتماد التلاميذ على أنفسهم حتى يتعرفون على قدراتهم و يقيمون مستواهم الدراسي.
- حسن إستخدام الأنترنت في جانب الأيجابي و ليس في الجانب السلبي.

و هذا لا يتحقق الا بتذكير هذه المسألة من طرف المؤسسة التعليمية و الأسرة و تنسيق بين هذه مؤسستين.

قائمة المراجع المعتمدة:

الكتـــــــــب:

1- أحمد عالي الوصيا . التعليم الإكتروني. دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان-ا الأردن،ط1،2010.

2- جمال محمد الهنيد . الإستخدامات التربوية للأنترنت و أهم معوقاتها . المكتبة العصرية، جمهورية مصر العربية- المنصورة، د.ط، 2009.

3- جودة أحمد سعادة.عادل فايز سرطاوي، إستخدام الحاسوب و الأنترنت في ميادين التربوية و التعليم. الشروق، عمان- الأردن، ط1، 2016.

4- رشيدة السيد أحمد طاه ر، رضا عبد البديع السيد عطية . جودة التعليم الإلكتروني في رؤية معاصرة. دار الجامعة الجديد، الأزاريطة- الإسكندرية، د.ط، 2012.

5- فرحان حسن بربخ، المدرسة و المجتمع، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن- عمان، ط1، 2012.

6- محمد عبد الكريم الملاح. المدرسة الإلكترونية و دور الأنترنت في التعليم . مكتب دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2010.

7- محمد النوبى محمد على . إدمان الأنترنت في عصر العولمة . دار الصفاء للنشر، التوزيع، عمان، ط1، 2010.

المذكـــــــــرات:

8- إلهام بن فريخ بن سعيدي. أثر إستخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة. رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإقتصاد المنزلي، تخصص السكن و إدارة المنزل، 2014.

9- بن دحو عبد الكريم . واقع إستخدام تلاميذ المرحلة المتوسطة للأنترنت . دراسة وصفية بثلاث متوسطات بمدينة سعيدة، متوسطة خديجة أم المؤمنين، مولود فرعون و بالقيصر عبد القاد ر، رسالة لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا التربية قسم العلوم الإجتماعية و الإنسانية، 2012- 2013.

10- بوهلال أحلام . تأثير إستخدام شبكة الأنترنت بمدينة تبسة . مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم الإنسانية، 2015.

11- بن حمو أمينة، وجهة نظر التلاميذ لمعاملة المعلم و علاقتها بدافعية الإنجاز في مادة الرياضيات، دراسة ميدانية على تلاميذ سنة الثالثة في متوسطة النقيب أبو حسن من ولاية غليزان، الصحة العقلية في الوسط المدرسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2012-2013.

12- جغاب الحاج. واقع إستخدام الأنترنت في البحث العلمي. دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر، قسم علم الإجتماع و الديموغرافيا بجامعة ورقلة، 2014-2015.

13- جومانة محمد علي. تأثير شبكة الأنترنت على المراهقين في الأردن: دراسة مسحية، قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستر في تخصص الإعلام، جامعة شرق الأوسط، 2017.

14- حاج نورية. إستخدام شبكة العنكبوتية للأنترنت في دراسة موضوع غريب و علاقتها بالدافعية لتعلم لدى المراهق من (12- 14) سنة. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم نفس المدرسي، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، 2012- 2013.

15- صفوف هشام حسني. أثر إستخدام الواجبات المنزلية في تحصيل الطلاب للمرحلة الأساسية في المحافظة طولكرام. قدمت هذه الأطروحة للحصول على درجة الماجستير في المناهج و أساليب التدريس لكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين، 2011.

16- عبد المولى فاطمة. أثر التكنولوجيا الحديثة للإتصال على جمهور الإذاعة مقاربة في الإستخدامات و الإشباعات. دراسة مسحية تحليلية لشباب مدينة وادي رهيوا، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الإتصال في تخصص وسائل الإعلام و المجتمع، 2014- 2015.

17- هدي أمينة. فاعلية إستخدام الأنترنت كوسيلة تعليمية في طريقة حل المشكلات لدى الطلبة الجامعيين. دراسة ميدانية تقسمي" قسم الأعلام الآلي، قسم اللغة الفرنسية بجامعة مولاي الطاهر سعيدة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تكنولوجيا التربية، 2012- 2013.

المجالات:

18- باليوسف مسعودة. الطفل و الأنترنت المنزلي، مجالات الإستخدام و الإشباعات المحققة. مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 27، ديسمبر 2016.

19- رشا محمود سامي أحمد، مدى إدراك أولياء الأمور لأدوارهم الرامية إلى تعزيز سلامة الأطفال على شبكة الأنترنت و درجة ممارستهم لها، مجلة العلوم التربوية جامعة عين شمس، العدد الأول، يناير 2014.

20- سلمى حسين كامل، إدمان الأنترنت و علاقة بالدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة ديالي، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، العدد الثامن و الستون، كنون الأول لسنة 2016.

21- فوزية محمد، إستخدام الأنترنت في التعليم الجامعي، مجلة الإنسانية و الإجتماعية، عدد خاص الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

تخصص علم الإجتماع التربوي

دليل مقابلة:

1-البيانات العامة.

2- الجنس.

3- السن.

المحور الأول: إستخدام الأنترنت من طرف التلميذ.

4- هل تستخدم الأنترنت؟

5- في أي الأوقات تستخدم الأنترنت؟

6- كم ساعة تستخدم الأنترنت في اليوم؟

7- هل لديك جهاز خاص بك عند إستخدام الأنترنت؟

8- ما نوع الجهاز الذي تستعمله؟

9- ما هي المواقع التي تستعملها في الأنترنت؟

10- هل تفضل إستخدام الأنترنت على الوسائل الأخرى، الكتب و التلفاز...الخ؟

11- هل أنت مع استخدام الانترنت أم ضد؟ ولماذا؟

المحور الثاني: الأنترنت و المدرسة.

12- هل تستعمل الأنترنت في الدراسة ؟

13- ماهي المواضيع التي تستخدم فيها الأنترنت؟

14- هل يطلب منك الأستاذ بإستخدام الأنترنت؟

15- ماهو الفرق بين الأنترنت و الكتب و المطبوعات في ما يتعلق بالإفادة في الدراسة؟

16- هل إستخدام الأنترنت يزيد من مستواك الدراسي؟

17- ماذا تعني الأنترنت بالنسبة لك؟

المحور الثالث: الأنترنت و الأسرة.

18- كيف تقيم الوضع الأسري من الناحية المادية؟

19- هل يوجد الأنترنت في المنزل؟

20- هل لديك غرفة خاصة داخل المنزل؟

- هل يوجد الأنترنت داخل الغرفة؟

21- هل يشجعك والديك أو أخوك الأكبر على إستخدام الأنترنت؟

22- هل يراقبك أوليائك على إستخدام الأنترنت؟

23- هل ينصحك أوليائك بعدم الإتكال على الأنترنت في حل الواجبات المدرسية؟